

ع ۲۱/۱



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه عکسی ع ۲۱/۱

هذا كتاب

الشيخ الشافعي في بيان ان المهدي

مكرر ويزيد على من ان طالب

على الثبانه والكامل

والحمد لله تعالى

على كل حال

وسال الله

من لا يفي

بما

نشر



بنیاد محقق طباطبائی

مكتبة المحقق طباطبائي



18

٦٧٩

649

Calili

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه الاعانة وهو تقى
 الحمد لله العتي الى قباب الظاهر لكل احد بهرته وعلاه حمدا
 يوافي لعناه على سائر جوده وكرمه ويدافع كل من غصب
 ونقمة والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم الرسالة
 المبعوث بكارم الاخلاق المتقدم من الصلالة وعلى اله وصحبه
 الاحبار وازواجه الطاهرات وعباده الابرار وبعد فقد
 قلت البركات وكثرت الشرور والافات وتكدرت النعمان
 بعد الصفا وتظاهرت المنكرات وفقدت من يعبد الهارب
 وعز من يلوذ به الطالب وملاحت السخا القلوب ودارت
 رحي الحرب وعمت الاثام واحاطت بالناس الخطية والاعوجام
 وانتشر شر المارقين وعيل صير المتقين وتقطعت سبل
 السالك وتزادفت الفتن والمهالك ومع الخلاص ولات
 حين مناصر والامر لا يزاد الا اسدة وقد غمت الدنيا على
 الانصار في اقرب مدة ولا يزال ذلك الامم خروجه
 المهدي الامام فان الله يرسل خبر وجه هذا الظلام ويهده
 به الارض تمهيدا ويجمع على موالاته من ينضم ويؤيد تاييدا
 ويملك البسيطة حزنا وشهلا ويملأوها قسطا وعدلا
 يكشف له عن الكنوز العظيمة فيقع العنا بالعطا ويمسك
 الدين عطفه طربا ويولي حرب الشرك هربا وكاني بدوقد
 ظهر فالخدر ثم اخذ روقد مع عن ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تذهب الايام والليالي حتى



بنيتاد محقق طباطبائي

كتاب
 المصنف
 في
 مناقب
 المصطفى
 صلى الله عليه وسلم

يملك رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابني اسم ابي
 ومعني يواطى يشبه ويمائل وهو دليل واضح على ان المهدي من
 ولاد الزهراء وقد استخرت الله في ان الحضرة في هذه الاوراق
 ما يد له معه معرفة اسمه على كنيته وحليته وسيرته وعلى
 ان عيسى بن مريم على نبينا وعليه وعلى سائر الانبياء افضل
 الصلاة والسلام يصلي خلفه ويابعه وينضم مع بيان
 ما خصه الله به من انواع الكرامات والفضائل الواضحة
 مجابيا في ذلك التطويل الممل والايحاز المحل وسميته التمجيد
 الثاقب في بيان ان المهدي من اولاد علي بن ابي طالب مستقيما
 بالله ومتوكلا عليه ومفوضا اموري كلها اليه فاقول
 اخرج الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
 في سننه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
 واخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده عن ابي سعيد
 اخذ ربي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى تملأ الارض ظلما وعدوانا ثم يخرج
 من عترتي من يملأوها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا
 زاد الحافظ ابو نعيم يملك سبع اوشة ما واخرج الحافظ
 ابو نعيم في عواليه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقثن الله من
 عترتي رجلا افرق الشيايا اجلا الجبهة يملأ

بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم بني ومها
بيت المقدس ركن الحجة الحبل المينين براق التاياني وجهه خال
اقتي اجلا في كنفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم من موطئ نخلة
سود امر لجة فيها حجر لم ينشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة من الملائكة
يصدون وجوه من خالقه وادبارهم بيوت وهو ما بين الثلاثين
الي الاربعين وروي الامام ابو محمد الحسين بن سعيد في كتاب
المصابيح عن ابي وايل قال نظر علي الى الحسن رضي الله عنهما فقال
ان ابني هذا سيد كما سماه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
سيخرج من سلبه رجل يسمى باسم نبيكم يخرج علي حين غفلة
من الناس وامانة الحق واطهار اجور يفرج بخروجه اهل
السماء وسكانها وهو رجل اقتي الالف اجلي بحسين ضخم البطن
اذ بل اتخذ بن بفخذ الايمن شامة اقل الثياب بالمال الارض
علا كما ملئت ظلما وجورا واخرج الامام ابو عبد الله لعنم
ابن حماد عن جابر بن عبد الله قال دخل علي بن جعفر محمد بن علي
الباق رضي الله عنهم فقال له اقتبض مني هذه الحسامة زرهم
فالها زكاة مالي فقال له ابو جعفر رضي الله عنه خذها
انت وضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك
المسلمين ثم قال اذا قام مهدينا اهل البيت قسم بالسوية
وعدا بين الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد
عصى الله وانما سمي المهدي لانه يهدي الي ارضي حتى يرا في رواية

من كتب الاحبار ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها
انطاكية وفي رواية عن كتب انه قال انما سمي المهدي لانه
يهدي الي اسفار من اسفار التوراة فيستخرجها من جبال
الشام يدعو اليها اليهود فيسلم علي تلك الكتب جماعة
كثيرة نحو من ثلثين الفا واخرج احاطط ابو عبد الله لعنم
ابن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما قال
سئل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن صف
المهدي فقال هو شاب مربوع حسن الوجه يسبل شرم
علي منكبيه ليلو نور وجهه سواد شعره ولحيته ورأسه
وقال الحديث بن المغيرة البصري قلت لابي عبد الله الحسين بن علي
رضي الله عنهما باي شيء يعرف الامام المهدي فقال بالسكينة
والوقار قلت وباي شيء قال بمعرفة الاحلال والحرام والحاجة الناس
اليه ولا يحتاج الي احد بابا في بيان ما يهر
من غفر الله له عن ولايته خرج ابو عبد الله احكام في
مستدركه عن ابي سعيد اخذ ربي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزل بامتي في آخر
الزمان بلا شديد من سلطانهم لم يسمع بيلا اشد منه حتي
تضييق عليهم الارض الرحبة وحتى تملأ الارض جورا وطلا
لا يجد المؤمن من يلجئ اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل
رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا يرضي عنه ساكن السماء والارض لا تذخر الارض من

ويفيض المال فيضا واخرج ابو عبد الله لعنيم بن حماد عن ابيته
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نور جل من عترتي
يقابل علي ستي كما قالت انا علي الوحي واخرج ابو عمرو والد الخ
في سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس بك شديدا حتى لا يجد
الرجل ملجأ فيبعث الله رجلا من عترتي اهل بيتي بكلا الارض
فقطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحبه ساكن السماء وساكن
الارض ويرسل السماء قطرها ويخرج الارض نباتها لا تخرج
منه شي يعيش في ذلك سبع سنين واخرج الحافظ ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبراني في معجمه عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن المهدي
وقد نزل عيسى بن مريم كانا يقطر من شعره المانيق
المهدي تقدم فضلي بالناس فيقول عيسى انما اقيمت القلا
لك فيضلي خلف رجل من ولدي واخرج ابو القاسم في صفة
المهدي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المهدي من ولدي وجهه كالنوكب الدري
واخرج الامام ابو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي
ولا يخرج المهدي حتى يخرج سنون كذا باكلهم يقول انا بي
واخرج الحافظ ابو القاسم في فوائده عن قيس بن جابر الصدي

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون لعدي خلفا ومن بعد خلفا أمرا ومن بعد الامرا
ملوك جائرة ثم يخرج المهدي من اهل بيتي بكلا الارض عدلا
كما ملئت جورا ثم يومر القحطاني في الذي بعثي بالحق ما هو دونه
واخرج الحافظ ابو القاسم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل
بיתי يفتح القسطنطينية وجبل الديلم واخرج الامام ابو الفرج
ابن الجوزي في تاريخه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الارض اربعة
مومنان وكافران فالمومنان والغرين وسليمان والكافران
مروء وبحث نصر وسملها طرس من اهل بيتي واخرج
الامام ابو عمرو والمقري في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي واخرج الحافظ ابو القاسم
عن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام المهدي من
ولدك واخرج الامام ابو داود في سننه عن ابن اسحاق قال
قال علي رضي الله عنه ونظر الي ابن الحسن رضي الله عنه
فقال ان ابي هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسيجوز من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشهد في الخلق
بكلا الارض عدلا واخرج ابو القاسم الطبراني عن علي رضي الله عنه

فقال عبد الله بن سلام والذي بحسبك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وللمائة باب
يخرج من كل باب مائة الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حائطها فيقتلون ما فيها ثم يقومون فيها
سبع سنين ثم يقتلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الجهنم قد خرج في يهودية اصعقها واخرج احافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب القتن عن زياد بن ربيعة
الفارسي قال لير منكم جيش الى رومية يستخرجون فيها
وماخذون حلية بيت المقدس وتابلوت السكينة والثا
والمصا وحلة ادم فيومر على ذلك غلام شاب فيردها
الى بيت المقدس وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
في قصة المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا تبقى مدينة
وفيها زوال القرنين الا دخلها واصطفاها ولا يبقى جبار الا هلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل جلي بيت
القدس في مائة مركب بخط غره وعكده ويحمل الى بيت
القدس ويباني مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة
دكان فيفتحها ثم يباني مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخر المحيط بالدنيا ليس خلقه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون
الله ثلاث تكبيرات فيسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف

ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما يحج عنه من سائر بلدان الروم ويولد له اولاد ويجود
الله حق عبادته وبيعت المهدي عليه السلام الى امرائه
سائر الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذئب
في مكان واحد وتلمع الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شيء ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان من اخرج
سبعماية مد كما قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والربا ويقبل الناس
على العبادة والشروع والديانة والصلاح في الجماعات
وتطول الاعمار وتؤدي الامانة وتخل الاشجار وتتضاعف
البركات وتلك الاشجار وتبقى الاحيار ولا يبقى من يقض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى
القدس الشريف بالف مركب فيزلون الشام فلسطين
بين عكا ومصور وقرنة وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال وينزل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وعن حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا طاهر
من اسماء بني اسرائيل فتسلم وسبأ حل بيت المقدس
واخذتها باليزان وعمل في البحر الف وسبعماية ستين
حلي حتى اورد همار ومية زاد احافظ ابو نعيم في مناقب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي طالب
 فقال علي لبيك يا رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بني الاصف
 واما انتم من بعدكم من المؤمنين واخرج اليهم روضة المؤمنين
 اهل الحجاز الذين يقاتلون في سبيل الله ولا تأخذهم في الله
 لومة لائم حتى يفتح الله عليهم فيسطنطينية فيصيبون نيدا عظيما
 لم يصيبوا مثله قط حتى انهم يقتسمون بالترس ثم يصرخ صارخ
 يا فل الاسلام قد خرج الدجال في بلادكم وذرايكم فينقض
 الناس عن المال منهم الاخذ ومنهم التارك فالأخذ نادى والنار
 نادى ويقول من هذا الصائح فلا يعلمون من هو فيقولون الي له
 فان يكن المسيح قد خرج فيا نؤكم بعلمه فينتظرون فلا يرون
 شيئا ويرون الناس ساكتين فيقولون ما صرخ الصارخ الا لبا
 فاعزموا ثم ارشدوا فيعترمون ان تخرج باجمعا الي له فان
 يكن بها المسيح لقائنه حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير
 الحاكمين وان تكن الاخرى فانهما بلادكم وعشا بكم رحمتهم
 اليها واحزم حافظ ابو عبد الله احكام في مستدركة عن
 ابي قبل انه سمع عبد الرحمن بن عمرو بن العاص يقول تذاكرنا
 فتح القسطنطينية ورومية اليها فتفتح قبل فدعا عبد الله
 بسندوق ففتح فقال كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتبت فقال اي المدينتين تفتح قبل فقال مدينتي القسطنطينية
 ومنه اخرج الامام ابو عمرو والمقرئ في سننه عن حذيفة
 ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي



كتاب طائفة
 في تاريخ
 بني اسرائيل

بنيد محقق طباطبائي

هذا
 تاريخ
 بني اسرائيل

وفتحه لرومية قال ثم يكبرون عليها اربع كبريات فسقط
 حائطها وانما سميت رومية لانها كرمات من كرامة اهلها فيقولون
 ليعاسمنا الله ويستخرجون حلي بيت المقدس ويستخرجون
 منها التالوت الذي فيه السكينة وما يدر بني اسرائيل ومسا
 الالواح وعصى موسى ومنبر سليمان وقبير النمر الذي انزل
 علي بني اسرائيل اشديا ضا من اللبن قال حذيفة قلت
 برسول الله كيف وصلوا الي هذا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان بني اسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الانبياء
 بعث الله عليهم نحت لصر فيقتل باسبعين الفا ثم ان الله
 تعالى رحمهم فاوحى الي ملك من ملوك فارس ان اسير
 الي عبادي بني اسرائيل فاستقدمهم من تحت بصر ووردهم الي
 بيت المقدس مطيعين له اربعين سنة ثم يعودون فذلك
 قوله تعالى وان عدتم عدنا ان عدتم في المصاحف عدنا عليكم
 لبشر من العذاب فتادوا فسلط الله عليهم طيالس ملك
 رومية فسباهم واستخرج حلي بيت المقدس والتالوت
 وغيره فبصر حليته ويردونه الي بيت المقدس ثم يسرو
 حتى ياتون مدينته يقال لها طائفة فيفتحونها ثم يسرو
 حتى ياتون مدينته يقال لها الفا طح وهي علي البحر
 الذي لا يحمل جارية السفن عليه قيل برسول الله ولم لا
 يحمل جارية السفن قيل لانه ليس له قصور وانما يروون
 من خلجان ذلك البحر حبل الله من افق بني ادم فمن تحمل اسف

من بذرها شيئا الا اخرجته ولا السما من قطرها شيئا الا حبته
الله عليهم مدرا رابعين فيهم سبع سنين او ثمان او تسع يمتني
الاحياء الاموات مما صنع الله عز وجل باسم الارض من حبره
واخرج ابو الحسن الرضي المالك بسنده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقعت الملائكة بعث الله تعالى من دمشق بعثا من الموالي
الذين العرب فرسا واسوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين فاذا
قتل الخليفة بالعراق خرج عليهم رجل من روع القائمة كثر
العبدة اسود الشعر براق الشيا فويل لاهل العراق من ابتداء
المراق ثم يخرج المهدي منا قبل البيت فيملا الارض عدلا كما
مليت جورا قال يوسف بن يحيى القديسي رايته يحيط اهل العلم
بالحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى اذا منكموا عبادي حرمتي واستقلوا محاربي
وخالفوا وامري سلطت عليهم حيثما من الشوك يقال لهم
الزلزلة فرسانا اتقم بهم ممن عصاني ترعت الرحمة من
قلوبهم لا يرحمون من بكاء ولا يحبون من شكاء يقتلون الابرار
والامهات والبنين والبنات يملكون بلاد العجم ويأتون
العراق فيفترون جيش العراق ثلاث فرق فرقة يلحقون
بازناب الابل وفرقة يتركون عيالهم وراظهورهم وفرقة
يقاتلون فيقتلون اوليك هم الشهداء اتقمهم الملائكة فاذا
فادار بهم ذلك فاستعدوا للقيامة فقالوا اي رسول الله

انما اذكرنا ذلك الرمان ابن تامرنا سكن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعوطر بالشام الى جانب بلد يقال لها دمشق
خير بلاد الشام طوبى لمن كان له فيها مسكن ولو مربوط ساه
قال الله تعالى تكفل بالشام واهله واحبهم الجارح
في صحيفه عن عوف بن مالك قال انبت رسول الله صلى الله
وهو في حزمة من ادم فقومنا وضوا مكينا فقال يا عوف
اعد رستابين يدي الساعة فقلت وما هي برسول الله قال
موتي فوجت فقال قل احدي والثانية فتح بيت المقدس
والثالثة موتان فيكم كفضا من الغنم والاربع افاضة المال
حتى يعطي الرجل مائة دينار فيستعملها وقتة لا يبقى بيت
من العرب فهدفة تكون بينكم وبين بني الاصف ثم يعذرون
فيالونكم تحت ثمانين غاية كل غاية اثني عشر الفا واخرج
الحافظ ابو الفهم ابن حماد في كتاب الفتن عن عبد السلام
ابن مسلمة قال سمعت ابا قيل يقول يبعث السفيا في جيشا
الى المدينة فيامر بقتل كل من فيها من بني هاشم حتى يكبال
وذلك بما صنع الهاشمي الذي يخرج علي اصحابه من المشرق
يقول ما هذا البلا كله وقتل اصحابي لا من قتلهم فيا امر
بقتلهم فيقتلون حتى لا يمتد منهم بالمدينة احد ويفرقوا
ها ريبك الى البوادي والجلال والي مكة حتى يساهم يضع
جيشهم فيهم السيف اياما ثم يكف عنهم فاذا اظهر بكلمة اجمع
كل مرشد منهم اليه بكلمة واخرج ابو عبد الله الغنم

ابن حماد عن ابي سريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاماً ثم تجلي حين تجلي وقد حصر
الفرات عن جبل من ذهب تكب عليه الامم فيقتل عليه من كل
سنة سبعة واثني عشر الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد عن
ابي جعفر رضي الله عنه قال يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو
اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما وكان به
يوم السبت العاشر من المحرم فليتم بين الركن والمقام وجربل
عن يمينه وميكائيل عن يساره وتسير اليه شيعته من اطراف
الارض تطوي لهم طيا حتى ياتيوه فيملأهم الارض عدلاً كما
ملئت جوراً وظلماً واثني عشر الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد
عن يزيد بن خليل الاسدي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن
علي رضي الله عنهما فذكر ايتين يكونان قبل المهدي لم يكونا منذ
اقبض الله ادم عليه السلام وذلك ان الشمس تنكس في
الضف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال له رجل يا ابن
رسول الله لا بل الشمس في اخر الشهر والقمر في الضف فقال
ابو جعفر اعلم الذي تقول انما ايتان لم يكونا منذ اقبض ادم
الحسن الامام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منامه قلنا يرسل الله بمجمعاً
صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال المحب ان ناساً
من امتي يومون بالبيت برجل من قريش قد لحا بالبيت حتى اذا

كانوا بالبيت اخسيف بهم قلنا يرسل الله ان الطريق قد تجمع النمل
فقال لهم فيهم المستبصر والجبور وابن السبيل يهللون مهلكا
واحداً ويصدرون مصاد رشتي بيعتهم الله علي قدر شيا ثم
خرج الامام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن القبطية قال
دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما
علي امر سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها فسلنا هدا عن الجيش الذي
يخسف بهم وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤذ عايد بالبيت فيبعث الله اليه
بعثاً فاذا كانوا ابين من الارض خسف بهم فقلت يرسل
الله كيف من كان كارهماً قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم
القيمة على بيته فقال ابو جعفر هي بيد المدينة واخرج
الامام ابو داود السجستاني في سننه عن امر سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
موت عند اخلاقي خليفة فيخرج رجلاً من اهل المدينة
هارباً الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كان
في يالوت بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيت ايتين مكة والمدينة فاذا راي الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصابة العراق فييالوت بين الركن
والمقام ثم ينب رجل من قريش اخر له كلب فيبعث اليهم
بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب واخية لمن لم يشهد
غنيمة كلب فيقسم المال ويمل في الناس ليلة بينهم صلى الله

عليه وسلم ويلقى الاسلام بحرا خالدا فيمكث سبع سنين ثم يوتى
ويصل عليه المسلمون واخرج احافظ ابو عبد الله لغيم بن
حماد عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت مـأـصـبـا
مدينته اي الهاشميين جيشا فيهم مؤمنهم فيسبح بذلك الخليفة
بالسلام فيبعث اليهم جيشا فيهم مستبائين عديف فاذا اتوا
البيداء فترلوها في ليلة مقمرة اقبل راع ينظر اليهم ويحيي
ويقول يلدح للملكة مما حاتم فيصعد الى غنمه ثم يرجع
فلا يرى احدا فانهم قد خسف بهم فيقولون سبحان الله انهم
لم يخلوا في ساعة واحدة فياتي ميراثهم فيجد قطعة قد خسف
بعضها وبعضها على وجه الارض فيعالمها فلا يطيقها
فيعرف انه قد خسف بهم فينطلق الى صاحب مكة فيسبر
فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تحبسون
فيسيرون الى الشام واخرج احافظ ابو عبد الله لغيم بن
حماد عن خالد بن معدان قال خرج السفياي وببدة ثلاث
قصباء لا يقدح بها احد الامانة واخرج ابو عبد الله
لغيم بن حماد عن ابي مكرم عن اشياخه قال يوتى السفياي
في مقامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احدا ثم يوتى
الثانية فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم
فاخرج فامر على باب دارك ليحذر في الثالثة الى باب
داره فاذا هو بسبعة نفر او تسعة وسبعم لو ان يقولون نحن
امعابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريبات الوادي اليابس

فيخرج اليه صاحب الشام ليلقاه ويتأمله فاذا انظر اليه
رايته المهزوم واخرج احافظ ابو عبد الله لغيم بن حماد في
كتاب النفس عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال قال
السفياي من ولد خالد بن يزيد بن ابي سنان رجل ضم الهامة
بوجهه اثر حدر يبعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحيته
مدينة دمشق في واد يقال له الوادي اليابس يخرج في سبع
تخرج رجل منهم لو امعقود يعرفون في النمر يسيرين مشيه
على ثلاثين ميلا لا يركب ذلك العلم احد يريد الا الهزيم
واخرج احافظ في مسند ركه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفياي
في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقدح طوله
النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم بنس فيقتلها حتى يمتنع
دنب بلعنه ويخرج رجل من اهل بيتي في احرم فيبكي
السفياي فيبعث اليه جندا من جنوده فيهمزهم فيسير
اليه السفياي بمن معه حتى اذا جاز بيده امن الارض
خسف بهم فلا يجومسهم الا المحجر عنهم وذكر الامام ابو
اسحاق الثعلبي في تفسيره في معنى قوله تعالى في سورة سبا
ولو ترى اذ ذرعوها فداكوت واخذوا من مكان قريب لباد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة تكون بين اهل المشرق والمغرب
فبينما هم كذلك اذا خرج عليهم السفياي من الوادي اليابس

في قروة ذلك حتى يترد دمشق فيبعث جيشين جيش الى
 المشرق وجيش الى المدينة حتى اذا ترلوا ابارض بابل في
 المدينة الملعونة والبقعة المنيعة فيقتلون الرمن ثلاثة
 الاف ويسقرون الرمن مائة امرأة ويقتلون بها ثلثمائة
 من بني العباس ثم يخذرون الى الكوفة فيخربون ما حولها
 ثم يخرجون متوجهين الى الشام فيخرج راية هادي من الكوفة
 فيلحق بذلك الجيش منها على مسيره ليلتين فيقتلواهم لانيك
 منهم عشرين ويستنفذون ما في ايديهم من السبي والغنائم
 ويحل جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايام ولياليها
 ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء اقبلت
 الله تعالى جبريل فيقول الله يا جبريل اذهب فابدهم فيضربها
 برجله صخرة يحسف الله لهم وذلك قوله تعالى ولو ترى
 اذ قرعوا فلان فوات واحد وامر مكان قريب ولا يفت منهم
 الا رجلا واحد فما بشير والاخر نذير وهما من جهنمة
 ولذلك جاء القول وعند جهنمة اخبر اليقين وذلك الامام ابو بكر
 محمد بن الحسين النقاش المقرئ في تفسيره قال تزلزلت هذه
 الآية في السفيا في ذلك انه يخرج من الوادي اليابس
 في احواله واحواله بنوكلن يحطون على سائر الشام فازالهموا
 عين النمرحى الله الايمان من قلوبهم فيجوزون حتى ينتهوا
 الى جبل الذهب فيقاتلون قتالا شديدا فيقتل السفيا في
 سبعين الف رجل عليهم السيوف المحلاة والمناطى المفضضة



طابطبا
 محمد بن الحسين

بنياد محقق طباطبائي

ثم يدخل الكوفة فيصير اهلها ثلاث فرق فرقة تحقق بهم وهم اش
 خلق الله وفرقة تقتالهم وهم عن الله تعالى وفرقة تلتجى بالارض
 وهم العصاة ثم يغلب على الكوفة فيقتض اصحابه ثلاثين الف
 عذرا فاذا انصبوا استنوا السعورهن واقاموهن في السوق
 يبيعوهن فعند ذلك كم من لامة خدما كاسفة شعرها
 بدجلة او على شاطئ الفراء فيبلغ اخبر اهل البصرة فيركبون اليهم
 في البر والبحر فيستفدون اوليك السكمان ايديهم فيصيرون
 اصحاب السفيا في ثلاث فرق فرقة تسير نحو الرمي وفرقة
 تبقى في الكوفة وفرقة تاتي المدينة وعليهم رجل من بني
 ربيعة فيحاصرون اهل المدينة فيقتلون جميعا فيقتل بالمدينة
 مقتلة عظيمة حتى يبلغ الدم الراس المقطوع ويقتل رجل
 من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة واسم الرجل محمد
 ويقال اسمه علي والمرأة فاطمة فيصلبونها عرأة فعند ذلك
 يشتد غضب الله تعالى عليهم ويبغض اخبر ولي الله تعالى
 فيخرج من قرية من قري حوسي في تلتين رجلا فيبلغ المؤمنين
 خروجه فياتونه من كل ارض يحنون اليه كما تحن النافذة
 لمضيلها فيجي فيد خل ملة وتقام الصلاة فيقولون يا ولي
 الله تقدم فيقول لا افضل انتم الذين نكثتم وغدرتم فيصلب
 بهم رجل ثم يداعون عليه بالبيعة تداعي الابل اليهم يوم
 ورودها حيا منها فيالجونه فاذا فرغ من البيعة تبعه
 الناس ثم يبعث خيلا الى المدينة عليهم رجل من اهل بيته

تقدف باربعة اصناف من المذاب بالسيف وقذف وحسفت
وسبح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت
العرب فينكسفون حتى يلجئوا بطن الارض او قال بطن او قال
بطن الاردن بينهم كذا في ياتي عليهم شهر حتى يكالعه من
كل ثلاثون الفاضل حيث ابي العراق فيقتل بالزور
مائة الف ثم يجرون الى الكوفة فينبولها فعند ذلك خرج
راية من المشرق وبقوا رجل من يتم يقال له شعيب بن صالح
فيستفد ما في ايديهم من سبي اهل الكوفة وليسلمهم ويخرج جيش
احمر من جيوش السفياي الى المدينة فينبولها ثلاثة ايام
ثم يسرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول
يا جبريل اعدم فيضزلهم برجله فترثه يخسف الله بهم الارض فلا
يقتي منهم الا رجلان فيقدمان على السفياي فيجربانه بحسفت
جيش فلا يبوله ثم ان رجلا من قريش يهربون الى مدينة قسطنطينية
فيبعث السفياي الى عظيم الروم ان ابعث بهم في الجامع فيبعث
بهم اليه فيضرب اعناقهم على باب مدينة دمشق قاله خديفة
رضي الله عنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب على مجلس
جلس حتى ياتي فخذ السفياي فيجلس عليه وهو في الحراب
قاعه فيقوم رجل من المسلمين فيقول ويحكم الكفر ثم بعد ايمانكم
ان هذا الايجل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل
كل من تابعه على ذلك فعند ذلك يباري مناد من السماء اليها
ناس ان الله تعالى قد قطع عنكم مدة احبارين والمنافقين

واشياعهم وولاكم حيرامة محمد صلى الله عليه وسلم والحقوا به مكة
واسمه احمد بن عبد الله قال خديفة فقام عمران بن حصين
فقال رسول الله كيف لنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدو كانه
من رجال بني اسرائيل عليه عباتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب
الداري في اللون في هذه الايام خال اسود ابن اربعين سنة
تخرج الابدال من الشام واشياعهم حتى ياتو مكة فيباليهم لادين
الركن والمقام ثم يخرج متوجها الى الشام وجبريل عليه السلام
علي مقدمته وميكائيل على ساقته فيخرج به اهل السما واهل
الارض والطيروالوحوش والحيتان وتزبد المياه في دولته وتند
الافهار وتصف الارض كلها وتخرج الكواكب فيشام الشام فخذ
السفياي تحت الشجرة التي اغصها هذا الى بحيرة طرية ويقتل
كلها قال خديفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديفة
يم يومئذ علي ردة يزعمون ان الحمر حلال ولا يصلون واخرج
الحافظ ابو عبد الله الضيم بن حماد في كتاب الفتن عن محمد بن علي
رضي الله عنهما اذا سمع العايد بمكة بالحسفت خرج في اثني عشر
الفاضل الابدال حتى ياتي ايليا فيقول الذي بعث لك جيش
حين يبلغه اخبر يا بلييا لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل
عبرة بعث اليه ما هيان فسأخو في الارض ان في هذا العبرة
ولبصرة فيودي اليه السفياي الطاعة ثم يخرج حتى يلقي كتابا
وسم احواله فيعبرونه ويقولون كسأل الله قميصا فخلعت
فيقول ما ترون استقبل البيعة فيقولون نعم فياتيهم الى ايليا

ليقاتل الزهري فيقتل من كل من الفريقين مقتلة عظيمة
ثم يرزق الله وليه الطفل فيقتل الزهري وتقتل أصحابه
فالحبيب يومئذ من خاب من غنمة كلب ولو يقال فإذ بلغ
الحبر السفاني خرج من الكوفة في سبعين الفا حتى إذا بلغ
البيداء عثر بها وهو يريد قتال ولي الله وخراب بيت الله
فيمنعهم لذلك بالبيداء إذ لقوا فرس رجل من العسكر
فخرج الرجل في طلبه ولعث الله جبريل ففرض الأرض رجله
ضربة فيخسف الله بالسفاني وأصحابه ويرجع الرجل يقود
فرسه فيستقبله جبريل فيقول ما هذه الصخرة في العسكر
فضربه جبريل عليه السلام بخنجره فيجول وجهه مكان
القمام عشي الغمهم في هذه الآية نزلت فيهم ولو ترى إذ قرعوا
فلاقت الآية ردا من تحت أقدامهم وأخرج الإمام أبو
عمر والداني في سننه عن كعب الأحبار أنه قال لا جبر
السفاني في الغزاة وهو كاف وذكر الإمام أبو الحسن
محمد بن عبيد الكسائي في فضل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال لا بد من نزول عيسى
عليه السلام إلى الأرض ولا بد أن يظهر بين يديه علامات وفتن
فأول من يخرج ويطلب على البلاد الأصب يخرج من بلاد
الخزيرة ثم يخرج من بعد الجاهلي من الشام ويخرج القحطاني
من بلاد اليمن قال كعب بينهما هؤلاء الثلاثة قد تغلبوا على
مواقعهم بالظلم وإذا خرج السفاني من دمشق ومثل

وقيل أنه يخرج من واد بارض الشام ومعه أهواله ثم ينو كلب
واسمه معاوية بن عتبة ومورع من الرجال رقيق الوجه جهوري
الصوت طويل الأنف عينه اليمنى تحسبه من براه أعور ويظهر الزهد
فإذا اشتدت شوكة محي الله الإيمان من قلبه وسفك الدماء يطل
لجمعة والجماعة ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد حتى
يعجز الفاسق ويكثر القتل في الدنيا فعند ذلك يجمعون أهل مكة
إلى السفاني يخوفونه عقوبة الله تعالى فيأمر بقتل العلماء
والرهبان في جميع الأفاق فعند ذلك يجمعون إلى رجل من قریش
له الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال السفاني
ويقتل بكلمة ويكولون على عدد أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر
رجلا ثم يجمع إليه المؤمنون وينكشف القمر ثلاث ليال متواليات
ثم يظهر المهدي بكلمة فيبلغ خبره السفاني فيجيش إليه ثلثين
الفا ويترلون بالبيداء فإذا استقر واخسف الله بهم وتآخدهم
الأرض إلى أعناقهم حتى لا يفلت منهم أحد إلا رجلا ن يمان فخير
السفاني فإذا وصلوا إلى عسكره أصابها ما أصابهم ثم يخسف
بأحادي الرجلين والآخر يجول الله وجهه إلى قفاه فيقيم المهدي
أمواتهم فذلك قوله تعالى ولو ترى إذ قرعوا فلاقت الآية
وأخرج الإمام أبو عمرو بن سعيد المقرئ في سننه عن جده
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
وقعة بالرورا قالوا رسول الله وما الرورا قال مذبذب
بالشرق بين أناس سكنها شر خلق الله وجبايرة من أمشقي

ومن بعد من المسلمين لا يبرون عني حصن من بلاد الروم الا
قالوا عليه لا اله الا الله فتتساقط حيطانه ثم يترد على القسطنطينية
فيكبرون تكبيرات فيشتق خليجها ويسقط سورها ثم يسير
الى رومية فاذا اترد عليه كبر المسلمون ثلاث تكبيرات فتكون
كالرسالة على نثر نثر ذكر الامام ابو اسحاق الثعلبي
في تفسيره للقران العزيز في فضله ان كتاب الكهف قال
واخذوا مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان
عند خروج المهدي يقال ان المهدي يسلم عليهم فيجيهم
الله له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة
عن حمزة الحافظ ابو عبد الله بن عيسى بن حماد في كتاب الفتن
عن سليمان بن عيسى قال بلغني انه على يدي المهدي
ظهرت ابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل وبوضع بين
يديه بيت المقدس فاذا انطرت اليه اليهود اسلمت الاقلية
منهم واخرج الديلمي في كتاب الفردوس عن عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي طاووس
اقبل الجنة والحافظ ابو الفهم الاصبهاني في صفة
المهدي عن علي بن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على
رسول الله عليه وسلم وهو في الحالة التي قبض فيها فاذا
فاخمة عند راسه فبكت حتى ارتفع صوتها ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال جيتني فاطمة ما الذي
بيكيك قالت اخشي الصيغة من بعدك فقال يا جيتني اما علمت

ان الله اطلع علي هل الارض طلائع فاختار منها ابال فبعثه
برسالته ثم اطلع اطلاعة اخرى فاختار منها لعلي فاوحى الي
ان انكحك اياه يا فاطمة ونحو اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل
سبع خصال لم يعط احد قبلنا ولا يعطي احد بعدنا انا حاتم
النبيين واکرم النبيين علي الله واحب المخلوقين الى الله عز وجل
وانا الاول ووصيتي خير الاوصيا واحبهم الى الله عز وجل وهو
لعلي وسنا من له جناحان احضران يطير لهما في الجنة مع
الملائكة حيث شاؤا وهو ابن عم ابيك واخو لعلي ومناسبا
هذه الامة وهما ابنا الحسن والحسين وبما سيد شباب
اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي
بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا حرجا
ومرجا وتطهرت الفتن وتقطعت السبل وانار بعضهم على بعض
فلا كبير برحم صغير ولا صغير يوقر كبير احييت الله عند ذلك
منهما من يفتح حصون الضلال وقلوبا غلغا يقوم بالدين في اخر
الزمان كما قت به في اول الزمان وبملا الدنيا عدلا كما ملئت
جورا يا فاطمة لا تخزي ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم بك واراف
مني وذلك لما كانك مني وموقفك من قلبي قد رزوك الله عز وجل
رزوك وهو اعظم حسبا واکرم مضببا وارحم بالرعية واعند لهم
بالسوية والبرهم بالقضية وقد سالت ربي عز وجل ان تكوني
اول من يحقني من اهل بيتي قال علي رضي الله عنه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبق فاطمة لعلي الا حسبا وبمير لونا

حتى لعنتها الله به و... الامام ابو بكر الاسكاف في فوائده
الاحبار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب بالرجال فقد كذب ومن كذب بالمهدي فقد كذب
وعن علي كرم الله وجهه في قصة المهدي وتقدم مدينة القاطع
والفبيعت المهدي الي امرائه بسائر الامصار بالعدل بين
الناس وبرعي الشاة والذئب في مكان واحد وتعلم البصيان
بالحيات والعقارب لا تضرهم شي ويذهب الشر ويأتي الخير ويرجع
الانسان مده اخرج له سبع مائة مده كما قال الله كمثل حبة ابرت
سبع سابل في كل سلة مائة حبة والله يصاغت من لسانه
الزنا والزنا وشرب الخمر وتقبل الناس على العبادة والروح والديانة
والصلاة في الجماعات وتطول الاعمار وتودي الامانة وتعمل
الاخبار وتتضاعف البركات وتهلك الاسرار وتبقى الاحياء ولا
يبقى من يفض اهل البيت رضي الله عنهم وعن سالم الاشل قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول نظرموني في السف الاول ايامي
فانتم الهم فقليل له ان ذلك من ذرية احمد فنظري في السف الثاني
فوجدته مثل ذلك فقليل له مثل ذلك ثم نظري في السف الثالث
فراي مثله فقال مثله فقليل له مثله ثم اخرج الامام احمد
بن حنبل في مسنده عن ابي سعيد اخذ ربي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر كالمهدي يبعث في امتي
على اختلاف من الناس وزلازل فبلا الارض فتظا وعد لا كما
ملئت جوارا بر في عند ساكن اسما وساكن الارض يقسم المال

مخافا فقال له رجل ما صحا حقا قال بالسوية بين الناس قال
ويلا الله قلوب امته محمد غنا وليعهم عدله حتى يامر مناديا
فينادي فيقول من له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا
رجل واحد فيقول انا فيقال له ايئ السادن يعني الخازن فيقول
له ان المهدي يامر ان لفطني ما لا فيقول له ائت فيعني حتى
اذا جعله في حجره وابرز به ندم فيقول كنت اجتمع امته محمد
نفسا وعجز عني ما وسعهم فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا
لاناخذ شي اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين
او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال لا خير في الحياة بعده
الحافظ ابو بكر البيهقي عن ابي سعيد اخذ ربي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي حقا عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويطاق بالمال في اهل الجوف فلا
يوجد احد يقبله والحافظ ابو عبد الله بن عمار
في كتاب الفتن عن طاوس قال علامة المهدي ان يكون شديدا
على العمال جوادا بالمال رحما للمساكين واخرج الشيخ محمد
ابن الحسين بن عسعود في كتاب المصايح عن اربعة قال
اول ما يعقد المهدي يبعث الي الرل فيهمهم وياخذ
ما معهم من السبي والموال ثم يسير الي الشام يفتحها ثم يفتح
كل مملوك ويعطي اصحابهم يمتهم سميت القسطنطينية
باسم منسبها وهو اقسطنطين الملك وهو اول من اظهر دين
المصرية ولما سبعة اسوار عرض السور السالع منها

المعبد بالثلاثة احمدي وعشرون ذراعاً وفيه مائة باب وعرض
السور الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع ومي على خليج يقب
في البحر الرومي وهي مفصلة ببلاد رومية والاندلس ورومية
ام بلاد الروم وكل من ملكها منهم يقال له الباب وهو يحاكم
عليه من النصارية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد
الروم مثلها كثيرة العجايب محكة البناء عليها سوران من
حجارة عرض الاول اثنان وسبعون ذراعاً وعرض الثاني
اثنان واربعون ذراعاً ومسافة ما بين السورين من الفضاء
ستون ذراعاً والى الف باب من الخراسان اصفه سوي القود
والصنوبر والخشب والابنوس المنقوش الذي لا يدرك ما قيمته
ومسافة ما بين الباب الف في منها الى الباب الشرقي
مايه وعشرون ميلاً وبين السورين بقدر مغطي ببلاط من
بخاس طول كل بلاطة سبعة واربعون ذراعاً وهذا الهر
مفضل بالبحر الكبير قد خالفه المراكب ببلوعها الى داخل البلد
فتصف على جوانب البحر وتبيع وتشتري وفيها الف وما يتل
لينة وفيها اربعون الف حمام وفيها طلسمات للحيات والقنا
تنتهم من الدخول اليها وطلسم يمنع العرب من الدخول اليها
وفي وسطها سوق يباع فيه الطير منذ ارفج ومن جملة ما في
من المكتاب كنيسة بنت علي اسم بولص وبطرس اخو اريين وهما
يقا في جرن من الرخام مدفونين وطول هذه الكنيسة ثلاثة
الف ذراع وعرضها ثلثمائة ذراع وهي مبينة على قنا طرس صف

ظها

وخاس وكذلك اركانها وستونها وحيطانها وهي من العجايب
وفيها كنيسة اخري على عرض بيت المقدس وطوله مائة
باليوافيت والجواهر الزمرد وطول مدبجها عشرون ذراعاً
من الزمرد الاحمر وعرضه ستة اذرع بجملة اثني عشر مثقالاً
من الذهب الاحمر طول كل تمثال ذراعان ونصف ولكل تمثال
عينان من البياض الامور يضي المكان منهما وله ثمانية وعشرون
باباً من الذهب الاحمر وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سئل عن رومية فقال مدينة كثيرة العجايب ومن عجائبها
ان وسطها كنيسة عظيمة وفي وسط الكنيسة عمود من الحديد
الصيني عليه تالوت من خاس وفيه سودانية وهي زر زورة
وفي مقارها ريتونة وفي محلبها ريتونتين فتاتي لهما
قتلهم في ذلك التالوت فمت ياكلون ويتأدمون ولو قدرون
من السنة الى السنة من ريت وروي الامام مسلم في صحيحه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بدنية
حائب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم برسول الله
قال لا تقوم الساعة حتي يضرها سبعون الفا من بني اسحاق
فاذا جاؤوها نزلوا عليها فلم يقاتلوها بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيفزع لهم فيدخولونها فيقتلون
بينما هم يقتلون الطاليم اذ جاءهم الصيغ فقالوا ان الدجال قد
خرج فيتركون كل شي ويرجعون واخرج اخاوط ابو عبد الله
احكام في المستركة عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جد انه

فيقول اني غير فاعل فيقول بلي فيقول له ان اقبلت فيقول نعم
فيقول هذا رجل قد خلع طاعني فيما مر به عند ذلك فيخرج علي
بلاطة ايليا ثم يسير الي كلب فيذهبهم فالخايب من خايب يوم السبت
كتب وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال اذا استولي السفنيان
على الكور الخمس عدوا له تسعة اشهر ثم يظهر المهدي ورغم
مشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن ومصر وحب
نفسا ذكر الامام ابو اسحاق محمد بن ابراهيم الثعلبي في تفسيره
في قوله تعالى ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
ها خاضعين اي ذليلين قال ابو حمزة البجلي هذه اية بلغنا
والله اعلم الغامضات يسمع في السما في النصف من شهر رمضان
تخرج له العوائق من البيوت وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت
قالوا رسول الله في اوله او وسطه او في آخره قال لا بل في النصف
من شهر رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون
صوت من السما يصعق له سبعون الفا وتنفق فيه سبعون
الف عذرا قالوا من السلام يا رسول الله قال من لم يبيت
وتنوذ بالسجود وجهه بالتكبير قال ويتبعه صوت اخر
فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت الشيطان فالصوت
في رمضان والجمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة
وبغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم واما المحرم اوله بلا
واخره فرج على امتي راحة في ذلك الزمان ينجو عليها المؤمن

خير من دسكرة تقبل مائة الف وحسب الامام ابو عبد الله
نعيم بن حماد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ضجة في رمضان فانه
يكون جمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتنفك
الدماء في الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلثا هيئات
هيئات يقتل الناس فيها مارجا قال قلنا وما الصجة برسول
الله قال هذه في النصف من رمضان ليلة جمعة وتكون هرة
توقظ النائم وتبعد القيام وتخرج العوائق من خدورهم
وليلة جمعة من سنة كبيرة الزلازل فاذا اصابكم الفجر من
يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم واغلقوا ابوابكم وسدوا كواكبهم وادروا
انفسكم وسدوا اذانكم فاذا حسيتم بالصيحة فخرجوا لله تعالى
سجدا وقوا سبحانه الله القدوس سبحانه الله القدوس
فانه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك واخرج
الامام ابو عمرو والداني في سنة عن شهر بن حوشب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في رمضان صوت
وفي شوال جمعة وفي ذي الحجة تخارب القبائل وعلامته
رهب الحاج وتكون ملحمة بني بكر فيها قتلى وتبلى فيها
الدماء حتى تسيل دماهم على الجمرة حتى يقرب صاحبهم
فياتي بين الركن والمقام فيباليق وهو كان ويقال له ان ابنت
ضربنا غنك يرضي به ساكن السما وساكن الارض واخبر
احافط ابو بكر احمد بن الحسين البهقي عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس ليلة واما
احافظ ابو عبد الله احكام في مستدركه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تكون مودة في شهر رمضان توقف
الناس وتفرغ البقطنان ثم تظهر عصاة في سوال ثم ممة في
ذي الحجة ثم تقتل المحارم في المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تنازع
القبائل في ربيع ثم العجب كل العجب بين حمادي ورجب ثم ناقة
معيته خير من دسكرة تقتل مائة الف زاد ابو عمر والدايني عن
لعب الاخبار عبد بن حمادي ورجب قبل وما هو قال خروج
الفل المغرب على البراذن السهب يسون باسيافهم حتى ينهتوا
الي الخون وخروج السفيناني يكون له وقعة بقرقيسيا ووقعة
لما يوقنون يسبي فيها الولدان يقتل فيها ما يذبح كلهم امير صاحب
سيف محلي واخرج الامام ابو عبد الله لغيم بن حماد في كتاب
النسب عن ابي جعفر محمد بن علي قال اذا بلغ العباسي خراسان
طلع بالمغرب القرن ذو القرنين وكان اول ما طلع به ثلاث
قوم لوج حين اغرقهم الله وطلع في زمان ابراهيم حين القوه
في الساروجين اهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل عجي
ابن زكريا فاذا رايت ذلك فاستعبدوا بالله من امر الناس
ويكون طلوعه بعد اكساف الشمس والقمر ثم لا يلتون حتى
يظهر الا بقع بمصر واخرج احافظ ابو عبد الله لغيم بن حماد عن
كعب الاخبار قال يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له
ذنب يضي انفسا اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين
علي من ناوهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال قال ابن جبل هم
بالشام واخرج ابو غنم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورحمته الطاهين فان الله تعالى
بقا كنوز البيت من ذهب ولا من فضة ولكن بقا رجال عرفوا
الله حق مصرفته وهم انصار المهدي اخر الزمان واخرج الامام
ابو عمر والدايني في سننه عن محمد بن الحنفية قال تخرج رابعة من
خراسان ثم يخرج اخوي ثيابه بيض على مقدمتهم رجل من بني
تميم يوحى للمهدي سلطانا انسان وسبقون نهرا واخرج احافظ
ابو عبد الله لغيم بن حماد في كتاب النسب عن علي رضي الله عنه
قال يلقى السفيناني والرايات السود فيهم رجل من بني هاشم
في لفة الشري خال وعلي مقدمته رجل من بني تميم يقال
له شعيب بن صالح بن باب اصطنع فيكون بينهم ملكة عظيمة
وتظهر الرايات السود وتغرب خيل السفيناني فعند ذلك
تتمني الناس المهدي ويطلبونه واخرج احافظ ابو عبد
الله لغيم بن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم
قال يخرج شاب من بني هاشم يكفه اليمن خال من خراسان
برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل اصحاب
السفيناني فيكسرهم وعن بعض اهل العلم قال وبلغني ان هذا
الهاشمي هو المهدي لانه وقال بعضهم هو ابن عمه واخرج

أحافظ أبو عبد الله لعنم بن حماد عن عبد الله بن مسعود
قال إذا انقطعت التجارات من الطرق وكثرت الفتن خرجت
سبعة غلمان من امتي على غير ميعاد يبيع كل رجل
منهم ثلثماية ولبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيقول
لعضدهم ما حالكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل
الذي ينبغي أن نقدره على يد هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية
قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته فتتفر السبعة على
ذلك فيطلبونه بمكة فيقولون له أنت فلان فيقول أنا
رجل من الأضرحة فيقتل منهم فيصنعون داهل الخيرة والمرة
فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه
بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيطلبونه بمكة فيضربونه فيقولون
أنت فلان بن فلان وأما فلانة بنت فلان وفيلانية كذا
وكذا فقد اقلت من أمره فله يدك نبيائك فيقول لست
بصاحبكم أنا فلان بن فلان الأضرحة مروا بنا حتى أركبكم على
داهلهم حتى يقتل منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم فيضربونه
بمكة عند الركن فيقولون أما عليك ودماونا في غنمك
ألم نمد يدك نبيائك منذ أكرم السفياي قد توجه في طلبنا
عليهم رجال من جرم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبائع
له ويلقي الله محبته في صدور الناس فيسير مع قوم أسد بالنهار
ورهبان بالليل فخرج أحافظ أبو لعنم إلى منها في
مناف المهدى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخرج المهدي على رأسه عمامة فيها ملك ينادي
هذه المهدي خليفة الله فاتبعوه وعن أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال تختلف ثلاث رايات راية بالمغرب
وراية بالجزيرة وراية بالشام تدور الفتنة بينهم سنة
ثم ذكر خروج السفياي وما ينفله من الظلم والجور ثم ذكر
خروج المهدي ومبايعة الناس له بين الركن والمقام قال
ثم يسير بالجيوش حتى يصير بوادي القري في هدور وقد
هنا لك ابن عمه الحسيني في اثني عشر ألف فارس فيقول له
يا ابن عم أنا حق بهذا الجيش منك أنا ابن الحسن وأنا المهدي
فيقول المهدي بل أنا المهدي فيقول له الحسيني هل لك من
أية فابايعك فيومي المهدي إلى الجبل فيسقط على يده ولعنه
تضيق في بقعة من الأرض فيحضر ويزور فيقول له الحسيني
يا ابن العم هي لك وشرح الإمام أبو عمر وعثمان بن سعيد
المصري في مسنده عن لعب الأضرحة قصة فتح القسطنطينية
قال فيركزوا بعني المهدي ويأتي المالىة من الصلاة الضج
قال فيتباعه منه فإذا راي ذلك أخذوا فابيع الماحي بجوز
من تلك الناحية ثم يركزه ثم ينادي بها الناس اجروا فان
الله تعالى قد فرق لكم الحرك كما فرق البحر بيني وبينكم قال
فيجوز الناس فيستقبل القسطنطينية فيكبرون فهتجوا طمعا
ثم يكبرون فهتجوا ثم يكبرون فيسقط منها اثني عشر رجلا
وفي رواية عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ثم يسير

فقال عبد الله بن سلام والذي بحسبك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وثمانية باب
يخرج من كل باب مائة الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حائطها فيقتلون ما فيها ثم يقتلون فيها
سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبطلون
الاجساد فخرج في يهودية اصعهاك واصرع احافظ ابو
عبد الله نعيم بن حمار في كتاب القتن عن زياد بن ربيعة
الفارسي قال سير منكم جيش الى رومية ليستخرجوا فيها
وباخذون حلية بيت المقدس وتابلوت السكينة والمنا
والمصا وحلة ادم فيومر على ذلك غلام شاب فبردها
الى بيت المقدس وعن ابراهيم المومنين على كرم الله وجهه
في قصة المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا تبقى مدينة
وفيها اذ والفر بين الارضها واصطفا ولا يبقى جبار الاهلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل حلي بيت
القدس في مائة مركب بخط غره وعكر ويحمل الى بيت
القدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة
دكان فيفتحها ثم يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلقه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون
الله ثلاث تكبيرات فيسقط حائطها فيقتلون بها الف

ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما يحضره من ساير بلدان الروم ويولد لهم الاولاد ويجدو
الله حق عبادته وبيعت المهدي عليه السلام الى امرائه
بساير الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذئب
في مكان واحد وتلمب الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شي ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان مدا يخرج
سبعماية مد كما قال الله تعالى كمثل حبة ابدت سبع
سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والربا ويقتل الناس
على العبادة والشروع والديانة والطلاقة في الجماعات
وتطول الاعمار وتودي الامانة وتخل الانجار وتتضاعف
البركات وتلك الاسرار وتبقى الاخيار ولا يبقى من يفض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع التي
القدس الشريف بالف مركب فيزلون شام فلسطين
بين اعكا وصور وقرع وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال وينزل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وغر حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غر الظاهر
من اسماني اسرائيل فتابعهم وسبا حلي بيت المقدس
واحدتها باليزان وحمل في البحر الف وسبعماية سفينة
حلي حتى اوردوها رومية زاد احافظ ابو نعيم في مناقب

المهدي قال خذ بيعة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليخرجن المهدي ذلنا حتى يردنا الى بيت المقدس
ثم يسروا من معه حتى ياتوا اخطاف رومية مدينة فيها تسعة
مائة سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ثم يسرون
حتى ياتوا امدينة يقال لها القاطع على البحر الاخضر المحذوق
بالدنيا ليس خلفه الا امر الله طول تلك المدينة الف ميل
وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاث الاف باب وذلك الجح
لا يحل جارية السفن لانه ليس له قعر وكلما ترونها من
الجارا انما هو خلدان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن
ادم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا خمس مائة عام
واخرج اخرج الامام ابو الحسن مسلم في تصحيحه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تنزل الروم بالاعسان او بدائق فيخرج اليهم
جيش المدينة خبار اهل الارض يومئذ فاذا انضافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الدين سوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا تخلي بينكم وبين اخواننا فيما تلوهم منهم
تلهم لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل تلهم افضل الشهداء
عند الله وفتح الثلث لا يقتلون ابدا فيفتحون قسطنطينية
فيما هم يقتسمون القبايم قد علقوا سيوفهم بالريون اذ
صاح عليهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهل بيكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا اجاؤا الشام خرج فيناهم بعدون للقتال

يسوون الصفوف اذا قمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم
عليه السلام فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانداب حتى يهلك ولكنه يقتله الله بين
فريهم دمه في حروبه واسيرة الامام احافظ ابو عبد الله
بحاكم في منسدة ركه عن ابي محبب رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اخي الجاشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لصالحون الروم مسلحا حتى يقدون انتم
وهم عدوا من ورايهم فينصرون وايقنون وينصرون حتى
تزلوا بسرح تلول فيقول قاييل غلب الصليب ويقول قاييل
المسلمين بل الله غالب فسدوا بها بينهم فيثور المسلم الى
صليهم وهو منهم غير بعيد فيدقونه ويثور الروم الي
الذي كسر صليهم فيقتلونهم ويثور المسلمون الي المسلمين
فيقتلون فيكرم الله تلك العصاة من المسلمين بالشهادة
تقول الروم لصاحب الروم كفيئنا لحدرا العرب فيقدرون
ويجتمعون للملحة فياتونكم تحت ثمانون غابة تحت كاه غابة
اشاعد القايي فخرج احافظ ابو عبد الله احكام عن معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحة العظمي وفتح
القسطنطينية وخرق الدجال في سبعة اشهر وخرج
الامام ابو داود في سنة عن عبد الله بن بشير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحة وفتح القسطنطينية
ست سنين وخرج الدجال في الدجال السابعة قال احافظ

ابوداود وهذا الصحيح معنى من الذي قبله الامام
 ابو عمرو وعثمان بن سعيد المقرئ عن اسحاق بن عوف قال
 راية المهدي مكتوب فيها البيعة لله الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن كعب الاحبار قال
 فتح عور بعد قبل نعيم ونعيم قبل الفسطاطيين والسططيين
 قبل رومية الامام ابو اسحاق الثعلبي في كتاب العرائس
 عن نعيم الداري رضى الله عنه قال قلت برسول الله مررت بمدينة
 صفها كنت وكنت فورية من ساحل البحر فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم تلك انطاكية اما ان غار من غراها وبها رصاص
 من الواح موسى وما من محاربة شرقية ولا غربية تمر بها الا الت
 عليها من بركا فقا ولم تذهب الايام والليالي حتى ليكنها رجل
 من اهل بني يمداهوا فسطاطا وعدل كما ملئت حورا وظلما وروي
 الامام احمد في كتاب المصابيح عن اريطاه قال اول لواء الوقار
 المهدي الى التراب فهو مهم وياخذ ما معهم من السبي والاموال
 ثم يسير الى الشام فيفتحها الحافظ ابو عبد الله
 نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابي قيس قال اذا فتحتم
 رومية فادخلوا البيعة العظمى للشرقية من بابها الشرقي
 فاعندوا السبع بلاطات ثم اقتلموا التامة فان عظمها
 عيسى موسى والاخييل ضربا وحمل بيت المقدس وعن علي
 رضى الله عنه في قصة المهدي قال ولا يزال بدعة الارالنا
 ولا سنة الاقامه او فتح قسطنطينية والصين وجبل الديم



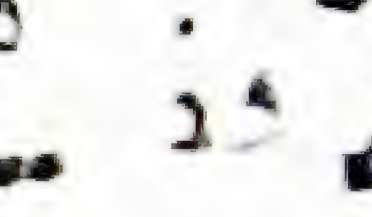
بنية محقق طباطبائي


فمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين من
 سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء الحافظ ابو عبد الله
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري والوالدين مسلم بن
 الحجاج القشيري في صحيحهما عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
 فيكم واما اكل منكم الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي
 عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقفت
 وقد نزل عيسى بن مريم تكاثرا يقطرون سحرة الما فيقول
 المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى بن مريم انما اقيمت
 لك الصلاة فيصل عيسى خلف رجل من ولدي فاذا اصبحت
 قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه الحافظ ابو عبد الله
 ابو عمرو وعثمان بن سعيد المقرئ في سننه عن جابر بن عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
 من امتي تقاتل علي الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع
 الفجر بيت المقدس ينزل على المهدي فيقال تقدم يا نبي
 الله فصل بنا فيقول هذه الامة امر بعضهم على بعض
الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية عن ابي امامة رضى الله عنه
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال وقال
 فيه ان المدينة لتسبي خبيثا كما ينبي الكبر حيث اكد يد قالت
 ام سريك فارين العرب برسول الله يومئذ قال هم يومئذ
 قبل رجلهم بيت المقدس واما هم مهدي رجل صالح

فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عيسى بن مريم حين
لبر للصبح ورجع وكف الامام ينكص ليتقدم عيسى يصلي بالناس
فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول تقدم فصلها فابها لك
اقمت فصلي بهم امامهم الامام ابو عمر والداي في سنة
عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم الجمعة من صلاة الفداة وقد اقيمت الصلاة فالتفت
المهدي فاذا هو بعيسى بن مريم وقد نزل من السما في ثوبين
كما ينظر من راسه المائقال ابو حمزة ان خرجته ههنا
ليست كخرجته الاولى يلقي عليها مائة لمائة الموت
فيقول له الامام تقدم فصل بالناس فيقول له عيسى انما
اقمت الصلاة لك فيصلي عيسى خلفه قال حذيفة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلحت امة انا واوليا
وعيسى اخرها الامام احمد بن حنبل في مسنده
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الاجال في حققة من الدين وذكر الدجال
ثم قال يزل عيسى فينادي من السحر فيقول يا ايها الناس
ما يمنعكم ان تخرجوا الى الكذاب الخيث فيقول هذا رجل
حي فيسطلقون فاذا هم بعيسى بن مريم عليه السلام
فقيام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم
امامكم فليصلي لكم فاذا اتموا صلاة الصبح فموا اليه قال
حين يراه الكذاب فيقات كما يقات الملح في الماء

في يوم الجمعة

احافظ لعيم بن حماد في كتاب الفتن قال جاور الدجال المؤمنين
بيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار قسائمهم
من الجوع فينماهم على ذلك اذ سمعوا صوتا في القدس فيقولون
ان هذا الصوت رجل شيعان قال فينظرون فاذا بعيسى بن مريم
قال وتقام الصلاة فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسى
تقدم فلان اقيمت الصلاة فيصلي بهم ذلك الرجل قال ثم
يكون اماما بعد فمنا اخرج الامام ابو داود في سنة عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة المهدي قال فيقسم المال ويعمل في الناس سنة بينهم
صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام حراية الى الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون وخرج الامام
ابو عمر والمقري في سنة عن ابي سعيد اخذني رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل
بيتي ويعمل على هذه الامة سبع سنين ويترل بيت المقدس
و احافظ ابو لعيم في صفة المهدي عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق
من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يموت رجل
من اهل بيتي فميكث سبعاً او تسعاً ثم لا خير في عيش احياة
بعد المهدي قال ولا يترك يدعة الا ازالها ولا سنة الا
اقامها وفتح فلسطين والصين وجمال الديلم فمكث
على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين من سنينكم

هذه ثم يفعل الله ما يشاء وعن أبي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله عنهما قال يملك المهدي تسعة عشر سنة وأشهر
لغيم بن حماد في كتاب الفتن عن دينار بن دينار
قال بقا المهدي أربعة وعشرين سنة وعن حمزة بن
حبيب ثلاثين سنة وأربعين سنة وعن إسطاه يتي المهدي
أربعين عاماً وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم فيملك
أربعين سنة وعن إسطاه قال بلغني أن المهدي يعليش أربعين
عاماً ثم يموت علي فراشه وعن محمد بن الحنفية قال يترد خليفة
من بني هاشم بيت المقدس بملا الأرض عدلاً يبنى بيت
المقدس بناء مثل بملك أربعين سنة يكون هدمته الروم
على يديه في تسع سنين بتين من خلافة 
من المعلوم أن كل لغيم في دار الزوال زابل وكل حال في فنا
الناس حابل فلا أراد لما منه تعالى فيه مراد ولا صار حكمه
جل ذكره في العباد والبلاد فله سبحانه وتعالى سائر
علم مكنونه وأمرنا قد لا يغالب في حكم مكنونه فله الحمد على
السرا والضرر والشدة والرخا بينما الماء للنفير شهادة الروا
شامة الأطوار مشية الوثاق والابان قد كثر قد كثر حاله
والكف قد دنت اجاله اذ ظهر من قبل الشرق عدو الله الكمين
الآجال بحال فلا تلاحظ الامواج كالجبال فتكدر بظهور
الناهل وتجمع نجومه وتمسك السما قطرها والأرض بناها

وتعدم كل نفس سبرها وثباتها ويشد الجهد والغلا ويثد
الضرر والبلاء ويهلك الخف والحاد ويودي الصالح والفاجر وليس
المؤمنون في ذلك الرمان بالنسج والتكبير والتهليل ويحرك ذلك
عليهم محجري الضمام إلا القليل وتخرج أهل طيبة منها وهي
أطرب ما يكون بالنسبة إلى غيرها وينار قوتها في قام من الدجال
وليس له فيها مطمع وترجع من فيها رجفات فتفي الحبيث
عن تلك المحلات وتبقى هذه لعامة الطير والحيوانات وهذه
فاخرة كل حادثة مودية لتار الفتن وسابقة مورثة للآهي
والنور  ثم يسير ومعد جبل من تراب وهو من ما ويوهم
أنه رب مبدور وهو أضر العبيد فيحتوي على معظم البلاد
ويكون الرمز يوم من به أهل البواد وذلك لما يخيل لهم من قدرته
ويطمعون فيه من حسن عشرته فازا وصل إلى المدينة على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام مادام الضو وأظلم الظلام مدعها
وصرف وجهه إلى الشام فرجع اليها مولد الحسرات وهو مصعد
الروايات ويتوجه إلى الشام من معه من الكفة واتباع متالفة
فجرة ويسير إلى الأرض المقدسة يشدته وهي يومئذ مقر الأمم
المهدي يخرج إليه جيش متسكين بالعودة الوثني متدربين
بالصدق متترهين عن الشقاق فمن الله عليهم حتى يقتلوا من
صحاب اللعين ثلاثين ألفاً فيضيق ذرعهم وتركذ رياحه
وتخفي ويترد روح الله عيسى علي السلام فاذا راه ذاب وهاقت
به الألام فيقتله عيسى من غير ممانع ولا مدافع ولا منازع وتقسيم

جموعه بين مولي الدبر ومقطع الدابر ويستوعب الدال الاصاغر
سهم والاكابرو وينطق الله كل ما يتوارون به بالتنبيه على قتلهم
الفرقة فانها من تحرقهم ومدة ايام اللعين في الارض اربعين
وما من نبي الا حذر امته منه ووصي شيعته واجرم عنه وليس
بين يدي الساعة فتنة اكر من فتنة ولا محنة الشدة من
محنته وان كانت مدتها يسيرة فشد ايدها كثيرة وهي ليل
على انقضا الايام المهدية ثم العيش بعدها اشربلية وليس
بينها وبين النج مدة طويلة بل اوقات قليلة قصيره فخرج
باجوج وما جوج في عدد لا يحصى الخالق مختلفين في الاحوال
والاشكال ومخالفين للخلائق فيستشرون في السهل والوعر
ينسفون المياه ويرعون الشجر ويدون الفرائح خطوة والايام
المنظورة هفوة ويحصرون بني الله عيسى ومن معه من المسلمين
ويرمونها بدنياهم الى السماقاتلين فيهلكهم الله ذوالقوة
المتين في ليلة واحدة ويستوقد المسلمين من قسيتهم وجمعهم
سبع سنين ويرسل الله طراجمهم حيث شاء الله وتظهر
الارض من جيفهم منظر السماء ثم تنزل السماء بركتها وتخرج الارض
شربها فتم البركة والخير ويندفع الضر والمير ثم بيعت الله
رجا طيبة لتقبض كل روح زكية وتبقى شراريتها رجون
فالمراسد وتخرج الدابة فتسم كل بادر وكافر وتميز المؤمنين
من الكافر وينقطع سبل حجاج وخرب يرب ويطلق باب
التوبة وتطلع الشمس من مغربها ويرتفع القرآن العظم

الارض

من المصاحف والصدور وتبذر الارض وتنتشر الامور وتبذر
الاصنام والاوثان وتقتل الرجال وتكثر النسوان ولا يستقل
احد بسنة ولا فرض وتمطر السماء ولا تنبت الارض وتقطع الامم
بالعرفون والهنري عن السكر ولا يبقى على الارض من الله فيه حاجة
تذكر وتكلم السباع الناس ويندر سر الاسلام ويزداد الناس
ولا يبقى من يعرف صلاة ولا صياما ولا شكا ولا قياما ولا شيب
الوليد من فتن تدبب الحريد وتقدم الحبسة الكسبة وتلك
خاتمة النكبات فاعلم بها نكبة فلا تطع فيها في الحياة لراغب
ولا غاصم من امواله لغارب فضل اخرج ابو عبد الله بحاكم
في مستدركه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يرب وخراب يرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة في القسطنطينية وخروج
القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب يده على فخذه الذي
حذاءه او منكب ثم قال ان هذا الحق كما انك مهنا او كما انك
فاعد يعني معاذ او اخرج ابو عبد الله بحاكم في مستدركه
عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم واقام معلقة وقتلوا منها حشف ومعه عصي فظن
بالعصي في الفتوة قال لو شارب هذه الصدقة ياكل الحشف
يوم القيمة ثم اقبل علينا فقال اما والله يا اهل المدينة
لندعنا من الله اربعين عاما للعوا في قلنا الله ورسوله
اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك زون ما العوا في قالوا

لَا قَالَ الْخَيْرُ وَالسَّاعِ عَنْ أَبِي الْمَسَارِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِي لَقَبُ
قَالَ إِنَّمَا سَمِيَ الدَّجَالُ دَجَالًا لِتَوَجُّهِهِ تَقُولُ دَحَلَتِ الْبُعِيرُ إِذَا ظَلَمَتْ
بِالْقَطْرَانِ أَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ الْجَارِجِي
عَنْ صَحْبِهِ عَنْ السَّرِّ مَالِكُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ الدَّجَالُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ إِلَّا أَنْذَرَهُ
وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِالْعَوْرِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ وَاحِدٌ الْأَمَامُ
سَلَّمَ فِي صَحْبِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّا أَعْلَمُ بِمَا فِي الدَّجَالِ مِنْهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْعَيْنِ مَا أَبْيَضَ وَالْآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأْجِجُ فَإِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ
فَلَيَاتِ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا أَوْ لَيْغَمُضُ ثُمَّ لِيَطْلُبِي رَأْسَهُ فَيَشْرِبُ مِنْهُ
فَإِنَّهُ مَا بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ مَسْخُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا طَرَفٌ غَالِطَةٌ
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَأَنَّهُ وَغَيْرُكَ أَنْتَ
وَأَخْرَجَ سَلَّمَ فِي صَحْبِهِ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْبَرُّ
مِنَ الدَّجَالِ وَعَنْ النَّوَاسِيِّ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَنَحَضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى
ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ الْخَلِّ فَلَمَّا رَجَعْنَا لِيَدْرُقَ ذَلِكَ فِينَا
فَقَالَ مَا سَأَلْتُمْ قُلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ عَنْ غَدَاةٍ
فَنَحَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ الْخَلِّ فَقَالَ
غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ أَنْ يَخْرُجَ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا أَجْجِبُهُ وَأَنْ
يَخْرُجَ وَلَسْتُ فِيكُمْ كَأَمْرِى جَمِيعٌ نَفْسُهُ وَأَسَدٌ حَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ

إِنَّهُ شَابَ قَطَطٌ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ كَأَنِّي أَبْشَهُهُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ فَمِنْ
أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْلُ عَلَيْهِ نَوَاحِ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ
حُلَّةِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ نَعَاتُ بَيْنَنَا وَعَالِي شَمَالِهَا يَا عَبْدَ اللَّهِ
فَأَنْتُمْ أَقْلُنَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ
يَوْمًا يَوْمَ كَسَنَةٍ وَيَوْمَ كَسَنَةٍ وَيَوْمَ كَسَنَةٍ وَسَابِرًا بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ
قُلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَهُ أَكْفَيْنَا فِيهِ صَدَاةً
يَوْمَ قَالَ لَا أَقْدَرُ مِنْهُ قَدَرَهُ قُلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا لَمْ يَرْجَعْ
فِي الْأَرْضِ فَقَالَ اسْتَدْبَرَ الْيَوْمَ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ
فَيَوْمُسُونَ بِهِ وَيَسْتَحْيِيُونَ لَهُ فَيَمُطِرُ السَّمَاءُ فَيَمُطِرُ وَالْأَرْضُ تَنْتَبِثُ
فَتَرْجَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطُولُ مَا كَانَتْ دَارًا وَأَسْمَنُ ضَرْعًا
وَأَمْدُ خَوَاصِرِهِمْ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ
فَيَصْجَعُونَ مُحَلِّينَ لَيْسَ بِأَيِّدِهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبِحِرَالِهِمْ
فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَنْتَبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْفَ سَابِغِ
الْعُخْلُ وَيَدْعُو رَجُلًا لَمْ يَلِدْ شَابًا بِأَيْدِيهِ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُ
جَزْلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْفَرَسِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَهْتَلِلُ وَجْهَهُ وَجْهَكَ
فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ لَبِثَ اللَّهُ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ
النَّارَةِ الْبَيْضَاءِ فِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَأَضْعَفًا
كَفَيْهِ عَلَى أَصْحَابِ مُلْكَيْنِ إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ نَظَرُوا وَإِذَا رَفَعَهُ
يَجِدُ رَمْسَهُ حَمَانًا كَاللُّوْلُو فَلَا يَجِلُّ لَكَافٍ بِحَيْدَرٍ نَفْسُهُ لَهَا
وَلَفْسُهُ يَنْتَهِي حِينَ يَنْتَهِي أَصْرُهُ فَيُطْلَبُ حَتَّى يَجِدَ بَابًا لَهُ
فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ عَنْ جَوْهَرِهِمْ

ويجدهم بدرجاتهم في الجنة وسألني سعيد بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيوجه قبله رجل
من المؤمنين فليلقاه المساح مساح الدجال فيقولون له إن
نعم فيقول أهد إلى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له أو ما
تؤمن برنا فيقول ما برنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
بعض اليس قد نهأكم ربكم أن تقتلوا أحدا ووثقه قال فيطلقون
به إلى الدجال فإذ أراي المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال
الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال
به فيسج فيقول خذوه وخنقوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا قال
فيقول أما لو من بي فيقول أنت المسيح الدجال الكذاب قال
فيومره فينشد بالمشاء من مفرقه حتى يفرق بين رجلينه
قال ثم مشى الدجال بين القطعتين ثم يقول لهم فيستوي قائما
ثم يقول له المؤمن بي فيقول ما اردت فيه البصيرة قال
ثم يقول يا أيها الناس انه لا يصل هذا بأحد بعدي قال فيأخذ
الدجال ليد حجة فيجد ما بين رقبته إلى رقبته نجاسا فلا
يستطيع السبيل قال فيؤخذ بيديه ورجليه فينذف به
فيسب الناس أن ما قد فقه إلى النار وإنما التي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العظم النامر زيادة عند رب
العالمين وسئل في صحيحه عن اسم بنت يزيد
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تحسك السما

ثلاث قطرها والارض ثلاث بناقها والثانية تحسك ثلثي قطرها
والارض ثلثي بناقها والثالثة تحسك السما قطرها والارض ثلث
كله فلا يبقى ذات ظلم ولا ذات خوف من الهيايم الاهلك
وان من ارتقتته انه يأتي العرب فيقول ارايت ان احببت لك
ابلك الست لقم اني ربك فيقول بلي فيمثل له الشيطان
نحو ابله كما حسن ما كانت مزوعا واعظمه واسمته قال
ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان
احببت لك اباك واخاك الست لقم اني ربك فيقول بلي
فيمثل له الشيطان نحو ابيه واحيه قال ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما
حدثهم قال فاحد بنا حيتي الباب فقال لهم فقاتلنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جئت اليك تنادى
الدجال فقال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان زبي
خليفتي على كل مؤمن فقلت يرسول الله انا لنجس عجبنا
في اخيرة حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجوز بهم
ما يجوزي أهل السما من التسبيح والتعديس وسئل
احماد بن محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
في سنة وقال في اخر سمعت ابا الحسن الكاشاني يقول
سمعت عبد الرحمن المحاربي يقول يئني ان يذفع هذا
احديث إلى المودب ليعلم الصبيان في المكتبة عن ابي
امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان أكثر حديثا خدشاه حديث الدجال وحدثناه فكان من
قوله ان قال انه لم يكن فتنة في الارض منذ ذرا الله ذرية
ادم اعظم من فتنة الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم
وتمو خارج فيكم لا محالة فان يخرج وانا بين ظهرانيكم فان
حججه وان يخرج لعدي فكل حجج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم وانه يخرج من حلة بين الشام والعراق فيعت
بيننا وبينكم لا يعباد الله ايها الناس فاستبوا فاني سألهم
لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي انه يبعث فيقول انا نبي
والانبياء لعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولا تزول رايكم حتي
تموتوا اوله اعمور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين
عبيد كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وان من فتنة
ان معه جنة وجنة نار فمن ابتلي بتاره فليستف بالله
وليقرأ فاتحة الكتاب فتكون عليه بردا وسلاما كانت النار على
ابراهيم وان من فتنة يقول لا عرابي ارايت ان ابعث للناس
وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيمثل له شيطان في صورة
ابنه وامه فيقولان يا بني انفعه فانه ربك وان من فتنة
ان يسلط على نفس واحدة يقتلها ينسدها بالمشار حتي
يلقي شقين ثم يقول انظروا الي عبيدي هذا فاني ابعث
الك ثم يرغم ان له ربا غيري فيبعثه الله فيقول له كذبت
من ربك فيقول ربني الله وانت عدو الله انت الدجال
والله ما كنت بعد اشد بصيرة بك مني اليوم قال ابو الحسن

الطائفي فحدثنا المحازي قال حدثنا عبد الله بن الوليد
الرمادي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك الرجل ارفع درجة في الجنة قال
قال ابو سعيد والله ما كنا نري ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب
حتي مضى لسبيله قال المحازي ثم رجعا الي حديث ابي رافع
قال وان من فتنة ان يامر السماء ان تمطر قطرا وبامر
الارض ان تثبت فتثبت حتي تروح مواشيهم من يومهم ذلك
اسم ما كانت واعظم وامراه خواصا واداره عند وعاء
وانه لا يتي شي من الارض الا وطيه فظهر عليه الامم والمدينة
فانه لا ياتيها من ثقب من الثقبها الا اغتته الملايكة
بالسيوف صلته حتي ينزل عنه الطرب الاحمر عند منقطع
السحرة قرحت المدينة باهلها ثلث رحضات فتسقى الخبث
منها كما ينبغي الكبر حيث احديده ويدي ذلك اليوم يوم
اخلاص فقالت امرشريك بنت ابي السكن برسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل واهل بيت المقدس
وامامهم رجل صالح فيبين امامهم قد تقدم يصلي الصبح اذ نزل
عيسى بن مريم للصبح فيرجع ذلك الامام ينكص بمسيح
الفهم هري ليتقدم عيسى بن مريم ليصل بالناس فيضع
عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك
اقيمت فيصلي لهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب
فتفتح ووراه الدجال ولعه سبعون الف يهودي كلهم ذريته

معلي وسلاح فاذا انظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء
وانطلق هاربا فيقول عيسى اذ لي قبلك ضربة لئلا تسبني بها عند
باب لد الشرف في قتلته وهو مراءى اليهود فلا يمتني شي مما خلق
الله يتواري به يهوي الا النطق الله ذلك الشئ حرا كانا وشجرا
يقول يا عبد الله المسلم هذا اليهودي فيقال اقتل الا الفرقة
فانها من شجرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ايامه
اربعين سنة السنة كصف السنة والسنة كالشهر والشهر
كالجمعة واخر ايامه كالسدر يصبح احدكم على باب المدينة فلا
يلج بابها الا اخر حتى يسي قتيلا يرسل كيف نصلي في ثلاث
الايام القصار قال تقدررون فيها الصلاة كما تقدرونها في
لهذه الايام الطوال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكون عيسى بن مريم في امتي حكا عدلا واما ما مقسطا يدين
الصليب ويدهج الحنزابر ويضع الجزية ويرك الصدقة فلا
يسعى على شاة ولا يعير وترفع السحنا والتباغض وترفع حمه كل
حمه حتى يدخل الوليد يد في الحية فلا تضره وتنفر الوليدة الاسد
فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلها وتمام الارض
من السلم كما يملأ الانا من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد
الا الله تعالى وتضع الحرب اوزارها وتسلب قرين ملكها وتكون
الارض كالقضة تثبت بنا لقابهم ادم حتى يجتمع النور على
القطف من الغيب فيشبههم ويكون النور كذا وكذا من المال
ويكون الفرس بدرهمين فيقال رسول الله وما يرخص الفرس

قال لا تركب قبل رسول الله وما ينفي النور قال حيرت الارض
كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنين شدة اذ وبصيت
الناس فيها جو عا شديدا يا مراءى السنة الاولى تحبس ثلث قطرها
ويا مراءى الارض فتحبس ثلث بنا لقابهم يا مراءى السماء في السنة
الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويا مراءى الارض فتحبس ثلثي بنا لقابها
ثم يا مراءى السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله ولا تقطر
قطرة ويا مراءى الارض ان تحبس بنا لقابها كله فلا تثبت مطرا فلا
يبقي ذات ظلف الا ملكة الاما شاة الله فقيل وما يعش النور
في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتهليل والتهليل ويحي
ذلك عليهم مجري الطام وعن علي كرم الله وجهه قال الاوان
الكراتباء اولاد الزنا لا يسي السجبان وهم اليهود عليهم لعنة
الله ياكل ويشرب له حمارا حمرا طوله مستون في راعا خطوة مد
بصره اعور البيني وان ركبكم ليس با عور صمد لا يطعم فيشمل
البلاء والبلاء ويقيم الدجال اربعين يوما اول يوم كسنة
والثاني كقل فلا تزال تصغر وتقصر حتى يكون اخر ايامه كليلة
يوم من ايامكم هذه يطا الارض كلها الامكة والمدينة وبيت
القدس ويدخل المهدي بيت المقدس ويصلي بالناس
امانا فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة نزل عيسى بن مريم
مشرقين حمرا نارا يقطر من راسه الدهن رجل المسعد مسبح
الوجه اسبه اخلق بابكم ابراهيم خليل الله عليهما السلام فيلقته
المهدي فينطق عيسى عليه السلام فيقول لعيسى يا ابن البتول صلي

بالناس فيقول لك ائمت الصلاة فيقدم المهدي عليه السلام
فيصلي بالناس ويصلي عيسى عليه السلام خلفه ويبايعه
ويخرج عيسى فيقتل الدجال ويظمنه فيدوب كما يدوب الرما
ولا يقتل الارض منهم احدا ولا يزال الكفر يقول يا مومن تخني كافر
اقتله ثم ان عيسى يتزوج امرأة من غستان ويولد له منها
مولود ويخرج حافيا فيقبض الله روحه في طريقه قبل دخوله
الي مكة وذكر الامام ابو الحسن محمد بن عبيد الكسائي
في قصص الانبياء قال قال كعب الاحبار يخرج المهدي الي بلاد
الروم فذكر قصة فتح الروم والعسطنطينية وقال ثم ياتي به
الخبر بخروج الدجال وهو رجل عريض عينه اليمنى مطبوسة واما
اليسرى فكأنها كوكب مكتوب بين عينيه كافر بالله وبرسوله
يخرج يدعي انه الرب ولا يسمعه احدا الا تبعه الامم عصمه الله
ويكون له حبة و نار فيقول هذه الجنة لمن سجد لي ومن ابي
ادخلته النار قال وهب بن منبه عند خروج الاعور لقيت ثار
ريح قوم عار وسمع صيحة كصيحة قوم هلال ويكون مسج كسج
اصحاب الرتر وذلك عند ترك الناس الامور بالمعروف
والهني عن المنكر ويسكنون الدماء ويستحلون الربا ويعظم الملا
ويشرب الخمر وتكفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء فند ذلك
يخرج الدجال من ناحية المشرق من قرية يقال لها در اوس
يخرج على حمارة مطبوس العين مسكورا الطريق يخرج منه
اممات محدوب الظهر قد صور كل الراجح في يده حتى الرجح

والقوس يخوض البحار الي كعبه وتكون اجناده اولاد الزنا تخي الي السم
واذا اني بلكا يقول انار بكم يطوف الارض جميعا حتي يدخل ارض
بابل يلتقاه الخضر فيقول انار بكم فيقول الخضر كذبت يا دجال
ان رب العالمين رب السموات والارض فيقتله الدجال ويقول
له قل لرب العالمين يحبك فيجيب الله اخضر فيقوم ويقول
ها انا يا رجال ويقول اصحاب الدجال ويحكم لا تميدوا هذا
الكافر الملعون فيقتله ثلاث مرات فيجيبه الله ثم يخرج
الدجال نحو مكة فينتظر الي الملايكة محمد قين بالبيت الحرام
ثم يسير الي المدينة فيجد هناك يطوف بالبلاد الا اربع مدن
مكة والمدينة وبيت المقدس وطرسوس واما الموسون
فانهم يصومون ويصلون غير انهم تركوا المساجد ولزموا
بيوتهم والشمس تظلم عليهم مرة بيضا ومرة حمرا ومرة
سودا والارض تترلزل والمسلمون يصبرون حتي ليمضوا بسير
المهدي الي الدجال فيفرحون بذلك ويقال ان المهدي كسير
الي قتال الدجال وعلى راسه عمامة بيضا فيلتقون وتقتلون
قتلا لا سند يد وتقتل من اصحاب الدجال ثمانين الفا ويهزم
الدجال ومن معه نحو بيت المقدس فياثر الله الارض بمسك
خيولهم ويرسل الله ريحا حمرا فيهلك منهم اربعون الفا
ثم يسير المهدي في طلبه فيجذب من عسكره نحو اربعين
الفا فيزعمون الايات ويدعوهم الي الايمان فلا يؤمنون فمضهم
الله قردة وخنازير وياثر الله جبريل عليه السلام ان يبسط

عيسى عليه السلام الى الارض وهو في السماء الثانية فيقول
يا روح الله وكلمته ربك يا منزل بالتزول الى الارض فينزل معه سبعون
الف من الملائكة وهو بعامة حضرا مقتله بسيف على فرس يده
حرية فاذا نزل الى الارض نادى مناد يا معشر المسلمين جاك الحق
ورهن الباطل فاول من يسمع بذلك المهدي فيصير اليه ويذكر
الدجال فيسير اليه فاذا نظر اليه الدجال ارتعد كأنه عضفور
في يوم ريح عاصف فيقدم اليه عيسى فاذا رآه الدجال يدوب
كما يدوب الرصاص فيقول له عيسى الست زعتك انك اله مقبذ
فلم تدفع عن نفسك القتل ثم يطعنه بحربة فيموت ثم يضع الهة
سيفه وامحابه في اصحاب الدجال فيقتلونهاهم فيملا الارض عدلا
كاملت جورا وظلما حتى ترعى الوحوش والسباع وتغلب بهم الصياد
وتأمن النساء على الفسهن حتى لو ان امراه في الغري لم تخف على
نفسها ويظهر الله كنوز الارض للمؤمنين وليسقي كل فقير بقدر
الله قال وكعب فعند ذلك يتزوج باسراه من النساء
فيمكث ما شاء الله ثم يخرج يا جوج وما جوج فذلك اخرج
التجاري وسلم في محيهم ما عن عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن صيار حتى وجد بلعب مع الصبيان عند الهم بني مقالة
وقد قارب ابن صيار احلم فلم يستمر حتى ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ابن صيار اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صيار فقال

اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صيار لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرضه رسول الله ثم قال
امنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الذي ياتيك قال ابن صيار يا بني صادق وكاذب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلط عليك الامر ثم قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد جئت لك ضا فتال ابن صيار
هو الدج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ فلن تقدر
قد ركن فقال عمر بن الخطاب ايذا لي برسول الله اخرب عنقه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
والا يكنه فلا خير لك في قتله واخي رواية لمسلم ان ابن صيار
اسمه صاف واخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد
احمد بن ابي قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر
وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال اشهد انك رسول
الاميين ثم قال ابن صيار اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه
ما تروي فقال اري عرشا علي قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرش ابليس على الجح وماتري قال اري صادقين وكاذبا
او كاذبين وماتري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واخرج الامام مسلم في صحيحه عن نافع قال لقني
عمر بن صيار في بعض طرق المدينة فقال له لولا اغضبته

فأتى حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها ثقات
ترحمك الله ما اردت من ابن صبياد اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يخرج من غصبة يفضيها وخرج الامام
ابو عبيد بن الزمدي في جامع عن ابي بكره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ابو الدجال ثلاثين عاما لا يولد
من ولد ثم يولد له غلام اعور ارضي واقل منغته تنام عيته ولا
ينام قلبه ثم لغت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو يه فقال
ابوه طوال يضرب اللحم كان الله منقار وامة امرأة فرضا به
طويلة اليدين فقال ابو بكره سمعنا بولده في اليهود قد هبت
انا والزبير حتى دخلنا على ابويه فازالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففهما قتلنا من ولد فقالا مكنا نلتين سنة
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور ارضي واقل منغته تنام
عينه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو مسجود
في الشمس في قطيفة وله مهممة فكشف عن راسه فقال
ما قلنا قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيني ولا ينام قلبي
الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد قال خرجنا حجاجا
او عمارا ومنا ابن صبياد قال فررنا منكم ولحقنا الناس ولقيت
انا وهو فاستوحيت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال
وجاءتاه بوصفه مع متاعي فقلت ان الحرس يدركوك ومنعت
تلك الشجرة ففعل فرقت لنا غنم فانطلق فجاء بعشي
فقال اشرب يا اسعبد فقلت ان الحرس يدركك والذين حارس

وسألتني شيئا اني اكره ان اشرب عن يده او اخذه عن يده فقال
يا اسعبد لقد هيمت ان اخذ جبلا فاعلقه بعنقه ثم اختنق
مما يقول لي الناس يا اسعبد من خفي عليه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم مسترا الا انصار النبي من اعلم
للناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر وان
مسلم او ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
مؤمن لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة او ليس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى
كدت ان اعذره قال اما والله اني لا عرفه واعرف مولاه
واين هو الان قال قلت نبالك ساير اليوم وفي بعض روايات
هذا الحديث قال وقيل له اليس لك ذلك الرجل فقال
لو عرض علي ما كرهته وخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن
عمر قال لقيت مرتين يعني ابن صبياد قال فلقيته فقلت لبعضهم
هل تجدون انه هو قال لا والله قال قلت لذيتي والله لقد
اجترأت عليكم انه لا يموت حتى يكون الكرم ما لا وولد اقل ذلك
هو زعموا اليوم فخذت مناء فارقته قال فلقيته لقية اخرى
وقد لقيت عينه قال فقلت مني فعلت عينك ما اري قال
لا اري قلت لا تدري ومني في راسك قال ان ساء الله خلقها
في عيال هذه قال فخير كاسد خير حمار سمعت قال فرغم
لبعض اصحابي اني ضربته بعصي كانت معي حتى تكسرت وانا والله

فقال عبد الله بن سلام والذي بحسبك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وللمائة باب
يخرج من كل باب مائة الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حائطها فيقتلون ما فيها ثم يقتلون فيها
سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الاجال قد خرج في يهودية اصعبها واخرج احافظ ابو
عبد الله نعيم بن حمار في كتاب القتن عن زياد بن ربيعة
الغاري قال لبيروني جيش الى رومية يستخرجون فيها
ويأخذون حلية بيت المقدس وتالبوت السكينة والمنا
والقصا وحلة ادم فيومر على ذلك غلام شاب فيردها
الى بيت المقدس وعن ابي المومنين علي كرم الله وجهه
وقصة المهدي قال ويوجه الى الافاق فلا تبقي مدينة
وطهاز ولقرين الا دخلها واصطفاها ولا يبقي جبارا اهلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل حلي بيت
القدس في مائة مركب بخط غره وعكه ويحمل الى بيت
القدس ويباني مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة
دكان فيفتحها ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخر المحيط بالدنيا ليس خلقه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكون
الله ثلاث تكبيرات فيسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف

ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما يحج عنه من سائر بلدان الروم ويولد لهم الاولاد ليعبدوا
الله حق عبادته ويبعث المهدي عليه السلام الى امرائه
يساءير الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذئب
في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شيء ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان من اخرج
سبعائة مد كما قال الله تعالى كمثل حبة ابتسنة سبع
سنايل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والرياء ويقتل الناس
على العبادة والشروع والديانة والطلاقة في الجماعات
وتطول الاعمار وتودي الامانة وتخلل الاشجار وتتضاعف
البركات وتهلك الاسرار وتبقى الاحياء ولا يبقي من يقض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى
القدس الشريف بالف مركب فيزلون شام فلسطين
بين اعكا وضور وغزة وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال ويترل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال ويترل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وغر حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غر الظاهر
من اسماء بني اسرائيل فتبسم وسبا حلي بيت المقدس
واخذتها باليزان وحمل في البحر الف وسبعماية سفينة
حلي حتى اورد هار ومية زاد احافظ ابو نعيم في مناقب

ما قرئت ابيه قال وجا حبي دخل على ام المؤمنين فحدثها
 فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه
 على الناس غصية لبعضهم واما عن الخاري ومسلم في صحيحها
 عن محمد بن المسكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
 بالله ان ابن صبياء الدجال قال فقلت تحلف بالله قال
 الي سمعت عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
 ابو داود في سننه عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله
 ما اشك ان المسيح الدجال ابن صبياء واخرج ابن المنادي
 عن جابر بن عبد الله قال فقد ابن صبياء يوم محرق واخرج
 الامام ابو عمر والدايني في سننه عن جابر بن عبد الله عن الزال
 ابن سمرة قال خطبنا علي بن ابي طالب ثم قال يا ايها الناس
 سلوني قبل ان تغدوني قالها ثلاث مرات فقام اليهم
 الاصبع من بيانة فقال من الدجال قال با اصبع الدجال الصا
 ابن صبياء الشقي من صدقه والسميد من كذبه واخرج
 اخرج الامام مسلم في صحيحه عن عامر بن شرحبيل الشامي
 سمعت همدان بن سالم فاطمة بنت قيس اخذت الضحالة بن قيس
 وكانت من المهاجرات الاول قال حدثني حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسند به لاحد غيره فقالت
 سمعت بن المعيرة ومن من خيار شباب قرين يومئذ فاصيب
 في اول المهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تاتت



بنيدامحقق طباطبائي

خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مولا اسامة
 ابن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من احبني فليجب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قلت امرني بيدك فانكحني من شيت فقال انتقل
 الي امرئيك وامر شريك امرأة فتبت من الامصار عظيمة
 النفقة في سبيل الله يرل عليها الضيفان فقلت سافصل
 قالت لا تفعل ان امرئيك امرأة كثيرة الضيفان فاني اكره
 ان يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقك فيري
 القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقل الي ابن عمك عبد الله
 ابن عمرو بن اممكوم وهو رجل من بني فسطو قريني وهو من البني
 الذي هو منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدي سمعت ندا للناس
 منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فخرجت
 الي المسجد فضليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
 في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة جلس على المنبر وهو يضحك فقال لي ليرم كل انسان مضلاه
 ثم قال اندرون لم جمعكم قالوا الله ورسوله اعلم قال والله اني
 ما جمعكم رغبة ولا رهبة ولكن جمعكم لان نبيكم الداري كان
 رجلا نصرانيا فجاو نايح واسم فحدثني حديثا واثق الذي
 كنت احذتكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
 بحرية في ثلثين رجلا من لحم وجد ام فلعب بهم الموج

شهرائهم اوفوا الي جزيرة في البحر حتى غرب الشمس فجلسوا في وقت
فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة اهل بك كثير الشعر فقالوا اولئك
ما انت قالت ابا الجساسه قالوا وما الجساسه قالت اهلها
القوم اطلقوا الي هذا الرجل في الدير فانه الي اخباركم بالاشواق
قال لما سمعت لنا رجلا فرقا منها ان تكون شيطانه قالت
فاطلقت سراعا حتى دخلنا الدير فانه افيد اعظم اسكان رايناه
قط خلقا واسدا وثاقا بمجموعة يداه الي عنقه مابين ركبتيه
الي كعبيه بالحد يد قننا وملك ما انت قال قد رتم علي خبري
واخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فساء لنا البحر حين اعظم فلعبت بنا الموج شهرائهم
اوفينا الي جزيرة تلك هذه فجلسنا في واديها فدخلنا الجزيرة
فلقينا دابة اهل بك كثيرة الشعر لا يدري ما قبل من دبره
من كثرة الشعر فقلنا وملك ما انت قالت انا الجساسه
قالت اعدوا الي هذا الرجل في الدير فانه الي خبركم بالاشواق
فاقبلنا اليك سراعا وفرقنا منها ولم ناس ان تكون شيطانه
فقال اخبروني عن تخلص سكان قلنا عن اي شأنا تستعبر
قال اسلكم عن علمنا مل يجر قلنا نعم قال انها تؤشك ان لا تمر
قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنا تستعبر
قال مل يجر ما قلنا اي كثر الماء قال اما ان ماها يؤشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زاعر قالوا عن اي شأنا
تستعبر قال مل في العين ما ومل يزرع اهلها بما العين

قلنا نعم كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماها قال اخبروني عن
بني الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة وتزلزلت
قال اقاتل العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاجبرناه انه
قد ظهر علي من يمينه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك
قلنا نعم اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني
انا المسيح واني اوشك ان يوزن لي في الخروج فاحرجه
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة
غير مكة وطيبة مما محرمتان علي كلتاها كلما اردت ان ادخل
واحدة جنتها استقبلني ملك بيده البسرة صلبا يصدي
عنهما وان علي كل لقب منها ملك بكر يجر شونها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بحضرة في المنبر
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة اهل كنت احديثكم
بذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق
الذي كنت احديثكم عنه وعن المدينة ومكة قال الشيخ
الامام الحافظ ابو بكر البيهقي بعد ذكره الاحاديث ابن مسعود
ومن ذهب الي ان الدجال غيره يعني ابن صبياح اخرج بحديث
تميم الداري واسناده اصح مع جواز موافقة صفة الدجال
والدجال غيره كما جازي الخبر انه اسد الناس لعبد الغزي
ابن فظن وليس به وامر ابن مسعود علي ما حكي عنه كانت
فتنة ابتلي الله بها عباده كما كان امر النجاشي في زمن
موسى فتنة ابتلاهم الله بها الا ان الله عصم منها امته محمد

صلى الله عليه وسلم ووقاهم شرها وليس في حديث جابر
الكثير من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على قول عمر بن الخطاب
ويحتمل انه عليه الصلاة والسلام كان كالتوقف في شأنه
حتى جاز التثبت من الله تعالى انه غيره فقال في حديث مسلم
ما قاله **عنه** اخبرنا مسلم عن النوايس بن سميان قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فذكر
فضته وتزول عيسى بن مريم وقتله الدجال قال فيبينها
هو لك اذا اوحى الله الى عيسى عليه السلام ابي قد اخرجت
عباد ابي الا بدان لا احد يتسلم فخر عبادي الى الطور
ويبعث الله يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمروا بهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقولون لقد قتلنا من في الارض كان بهذه مرة ما وفي
روايه ثم يشربون حتى ينثروا الى جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلم نقتل من في السما
فيؤمنون نشاءهم الى السما فيرد الله عليهم نشاءهم مخضبة دما
ويحمر بني الله عيسى واصحابه حتى يكون راس النور لا حدهم
خير من مائة دينار لا حدكم اليوم فيرعب بني الله واصحابها
فيرسل الله عليهم المنف في رقابهم فيصبحون موتى لموت
نفس واحدة ثم الهبط بني الله عيسى واصحابه الى الارض فلا
يجدون في الارض موضع شبرا الا مسلاه رممهم ونهتهم فيرعب
بني الله عيسى واصحابه فيرسل الله طيرا كاعناق البخت

فتعلمهم فتطرحهم حيث يشاء الله ويستوقد المسلمون من فيهم
وجباهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن فيه نبت
مدرو ولا وبر فيفسد الارض حتى يتركها كالزلفه ثم يقال
للارض انتي شر وروي بركتك فيومئذ تاكل العصاة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللفحة من اهل لتلفي القيام من الناس واللفحة من البقذ
لتلفي القبيلة من الناس واللفحة من الضم لتلفي الفخذ من
الناس فيبيناهم كذلك اذ بعث الله رجلا طيبا فتأخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتمارحون فيها فقارح الحمر ففيلهم تقوم الساعة واخرج
الامام ابو عبد الله احكام في مستدر كره عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في السد قال يجفرونه كل يوم
حتى اذا كادوا يجرقونه قال الذي عليه ارجعوا فستخرقون
غدا فبعيد الله كاشد ما كان حتى اذا بلغوا مدهم واراد
الله قال الذي عليه ارجعوا فستخرقوه غدا ان شاء الله تعالى
واستثنى فيرجعون كهيتة يوم تركوه فيخرقوه ويخرجون على
الناس فينشقون المياه ويغير الناس منهم فيرمون بهاهم
في السما فترجع مخضبة بالدماء فيقولون فمرنا اهل الارض علينا
من في السما قوة وغلوا قال فيبعث الله عليهم نفقا في اعناقهم
فيهلكهم قال والذي نفسي بيده ان ذواب الارض لتستن
وتنطر وتسكر سكراسن لحومهم معني لتكر بالمجحة اي

عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة الدجال فذكرها وذكر قتل عيسى الدجال ثم قال
بعد ذلك خروج يا جوج ومأجوج قال فيوحى الله تعالى
الى عيسى احرز عبادي بالطور طور سين قال حذيفة
فقلت برسول الله ومأجوج ومأجوج قال يا جوج امة
ومأجوج امة كل امة اربعة الف الف الف الف الف الف
منهم حتى ينظر الى الف عين نظرف بين يديه من ضلته
قال قلت برسول الله صف لنا رسول الله يا جوج ومأجوج
قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم الارز الطوال وصنف منهم
احمر صنف وطوله سوا عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين
ذراعاً وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفرش احدي
اذنيه ويلحف الاخرى قال حذيفة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون جمعهم بالشام وساقهم بخراسان
فيشربون الفار الشرق حتى حتى يبيس فيملون بيت
المقدس وعيسى والمسلمون بالطور فيبعث عيسى طليعة
فيشربون على بيت المقدس فيرجعون اليه فنجروا منه
انه ليس ترابي الارض من كثرهم ثم ان عيسى يرفع يديه الى
السماء فيرفع المؤمنين معه فيدعوا الله وليومن المؤمنين
فيبعث الله عليهم دود ايتال له النصف فيدخل في مناخرهم
حتى يدخل في الدماغ فيصيحون امواتاً فيبعث الله عليهم

مطرا وابالاً اربعين صباحاً فيغرقهم في البحر ويرجع عيسى الى بيت
المقدس والمؤمنون معه واخر احكام في مستدركة عن
عبد الله بن عمر قال يا جوج ومأجوج يراوهم منهم مثل
دجلة ويمر احرهم ويقول قد كان في هذا الهر مرة
فلا يموت رجل الا نزل الفار من ربيته فصاعداً ومن بعدهم
ثلاثة ام تاديس وتاويل وناسك او قال منك شك
يبعثه واخر احكام في مستدركة عن عبد الله بن عمر
قال يا جوج ان الله جزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا
المليكة وجزا ساير الخلق وجزا الملايكة عشرة اجزا فجعل
تسعة اجزا يسجون الليل والنهار لا يفترون وجزا الرسل
وجزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا يا جوج ومأجوج
وجزا ساير الخلق والسموات احبك قال السما السابعة
والجود بحال العرش وذكر الامام محمد بن عبيد الكشي
في قصص الانبياء قال قال وهب عند قتل عيسى بن مريم
للدجال يتروج بامرأة من العرب فيمكت ما شام ثم يخرج
يا جوج ومأجوج وهم من كل خدب ينسلون فتمتلئ الارض
منهم حتى لا تكون للطير موضع يقرب فيه ولا يترلون بكداً الا
ابادوا اهلهم ثم يسدرون الى بيت المقدس لقتال
عيسى وادابهم قد اتوا بيت المقدس ورموا المكينة بالسهم
حتى تسد السهام عين الشمس ولينزلون خلقاً كثيراً فيدعوا
عيسى فيرسل الله عليهم غفارت الانس فيقتلونها عن احرهم

يُفْرَحُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَتِمَّ لِعَيْسَى فِي أَرْضِ الدُّنْيَا الرُّجُوعُ سَعَةً
وَأَمَّا اللَّهُ سَأَلَ الْمَوْتَ أَنْ يَتَرَلَّ إِلَيْهِ فَيُوقِفُهُ عَلَى مَوْضِعٍ قَبْرِهِ
ثُمَّ يَقْبِضُهُ وَيَدْفِنُهُ عَلَيْهِ الدَّمُ وَبِمَلْ خُرُوجِ الدَّابَّةِ مِنْ
الْأَرْضِ مُؤَدَّةً بِقَرَبِ يَوْمِ الْعَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ أَحْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ الِآيَةُ أَخْرَجَ الْبَخَّارِيُّ
وَمُسْلِمٌ فِي مَصَحَبِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ الْآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ صَحْيٌ وَابْتِهَامٌ مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَى
عَلَى أَرْهَاقٍ قَرِيبًا مِنْهَا وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ أَحْكَامًا فِي مُسْتَدْرَكِهِ
عَنْ ابْنِ سُرَيْجٍ أَنَّ النَّصَّارِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرُجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ تَخْرُجُ أَوَّلُ خُرُجَتِهَا
بِأَقْصَى النِّجْمِ فَيَسْتَوِي أَزْكَرُهَا بِالْبَادِيَةِ وَيَدْخُلُ أَزْكَرُهَا الْقَرْيَةَ
بِعَيْنٍ مُكَلَّةٍ ثُمَّ يَبْنِي النَّاسُ بَوْمًا فِي أَعْمِ السَّاحِلِ حَبِيبَةً وَاجْتَمَعُوا
إِلَى اللَّهِ لِعَيْنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَمْ يَرْعَهُمُ الْإِوهِي فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ
تَدْنُو وَتَدْنُو بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مُخَزُومٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَخَارِجٍ فِي وَسْطِ مَنْ ذَلِكَ فَتَرَفُّضُ النَّاسِ عَنْهَا شَتَّى وَمَعَاوَيْتِ
لَهَا عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يَبْعَثُوا اللَّهَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ
تَقْصُ رَأْسُهَا الرِّزَابُ فَبَدَأَتْ بِهِمْ خَلَّتْ عَنْ رُجُومِهِمْ حَتَّى
تَرَكْتُمَا كَاهِنَا الْكُؤَالِ الدَّرِيَّةَ ثُمَّ دَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يَدْرِيهَا
طَالِبٌ وَلَا يَجِزُهَا هَارِبٌ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ يَقُودُ مِنْهَا بِالْفُلَّةِ
فَتَأْتِيهِ مِنْ خُدَّتِهِ فَيَقُولُ أَيُّ فَلَانٍ أَنْ نَضِي فَيَلْتَقِ الْيَهَُا

فَتَشْهَدُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَدْبِقُ فَيَتَخَيَّرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَصْطَلِبُونَ
فِي أَسْكَارِهِمْ وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ حَتَّى أَنْ الْكَافِرُ
يَقُولُ يَا مُؤْمِنُ اقْضِ حَقِّي وَأَخْرَجَ الْأَمَامُ أَبُو عُمَرَ وَالْمَقْرِي عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي دَابَّةِ الْأَرْضِ أَنْ يَهْتَمُّ مِنْ كُلِّ أَلَمَةٍ
الْفَأْتِكُمْ بَلَسَانُ غَزِيٍّ مُبِينٌ وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي
الطَّيْبِ الْأَنْدَلُسِيِّ عَنْ ابْنِ تَجْرُجٍ الدَّابَّةُ قَالَ مِنَ الصَّفَا أَوْ مِنَ
الْمَرْوَةِ وَأَخْرَجَ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ الدَّالِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُرُوجِ الدَّابَّةِ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ
وَمَا الدَّابَّةُ قَالَ ذَاتُ وَرِيثٍ عَظِيمٌ يَسْتَوِي مِثْلًا لَيْسَ يَدْرِيهَا
طَالِبٌ وَلَا يَفْهَمُهَا هَارِبٌ يَنْتَمِ النَّاسُ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا فَمَا الْمُؤْمِنُ
فَتَرَلَّ فِي وَجْهِهِ كَالْكُؤَالِ الدَّرِيَّةِ وَالْكَافِرُ تَكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كَافِرٌ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْكَامًا فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَنْ أَبِي
مُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا
عَصَى مُوسَى وَحَامُ سُلَيْمَانَ فَتَقْبَلُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ
بِالْحَامِ حَتَّى تَنْفُلَ أَهْلَ الْإِحْوَانِ يَحْتَمُونَ فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ وَهَذَا
يَا كَافِرٌ فَتَسْلُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا السُّدُ طَرِبَ
التَّوْبَةُ قَالَ تَعَالَى هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ
رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ الْآيَةُ أَخْرَجَ الْبَخَّارِيُّ وَمُسْلِمٌ
فِي مَصَحَبِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا جَمِيعًا وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْتَمِ نَفْسًا

ايماها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايماها خيرا و اخرجه
مسلم في صحيحه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
و اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي ذر رضي الله عنه
قال دخلت المسجد فابى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فلما
ثابت الشمس قال يا ابا ذر انك تدري اين تذهب قلبي الله ورسوله
اعلم قال فابى اتدبر فقلت ان في السجود فيؤذن لها قال
فكانها قد قيل لها اطلعي من حيث حيث تقطع من مغربها
واخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث اخرج من لا ينفعن الله بها الا ان
تكن من قبل او كسبت في ايماها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال و دابة الارض و اخرجه ابو عمر والدايني في سننه عن ابي
ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر انك تدري اين تذهب قال
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
عند رها فلست اذن فلا يؤذن لها حتى تستسفع وتطلب
فاذا اطال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها الاية و اخرجه الامام ابو عبد الله
محمد بن يزيد بن حجة القزويني في سننه عن صفوان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
قبل غرب الشمس باب ابو عمر والدايني في سننه عن هذينة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر اشراط الساعة قال
وطلوع الشمس من مغربها يكون طول الليل ثلاث ليال
لا يعرفها الا المجدون و اهل القرآن يقوم احدهم فيقرأ حزب
فيقول قد عجلت الليلة فيرجع فيقرأ رقة ثم يلب من لونه فيسير
لبعضهم الي بعض فيقولون هل انكرتم ما انكرنا فيقول بعضهم لبعض
غدا نطلع الشمس من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امت من قبل الاية و اخرجه الامام ابو عبد الله محمد
ابن يزيد بن حجة القزويني في سننه عن صفوان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمن قبل من
الشمس باب مفتوح و عنه سبعة من سنة فلا يزال الباب
مفتوحا للتوبة حتى تطلع الشمس من محوه فاذا اطلعت من محوه لم
ينفع نقسا ايماها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايماها خيرا
واخرجه احمد في صحيحه عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امي فيمكث
اربعين لا ادي اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما
فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروه بن مسعود فيطلب
فيهلك ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله رجلا باردة من قبل الشام فلا يمتني على وجه الارض
احد في قلبه منقال دابة من خيرا و ايمان الا قبضته حتى
لو ان احدكم دخل في كبد جمل لدخلت عليه حتى تقبضه قال
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار

الناس في حمة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
مكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا استحيون فيقولون فما
تأمرنا فيما امرهم لعبادة الاوثان وهم في ذلك دارة اوراقهم
حسن عيشهم ثم يفتح في الصور فلا يسمعه احد الا اصفا
لنا ورمع لنا قال واول من يسمعه رجل يلوذ جوف ابله
قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال بقرابة
مطركانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم يفتح في اهرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال هلموا الي ربكم وقومهم الله
مسيطرون ثم يقال اخرجوا من النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يحجل
الولدان شبيبا وذلك يوم يكشف عن ساق واخرج
الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
واخرج احكام في مستدركه عن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة على رجل
يقول لا اله الا الله ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر
واخرج احكام في مستدركه قال تلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح الي افواجا واخرج احكام
في مستدركه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يكلم الساع الاسن وحتى يكلم الرجل
عدته بموته وشرار نفسه وتخبه فخذ بها الحديث اهله

لبن واخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن ثعلب فقال لا تزال الناس
مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات يجسد
عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقولون
من عند ابن تركنا الناس ياخذون منه ليندهم كل قال
فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين واخرج
احكام في مستدركه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدري من الاسلام كما يدري من شي النوب حتى لا يدري ما صيام
ولا صدقة ولا نسك ويسري على كتاب الله في ليلة فلا يتي
في الارض منه اية ويأتي طوائف من الناس الشيخ الكبير والمجنون
الكبيرة يقولون اذ ركننا ايانا على هذه الكلمة لا اله الا الله فخن نفوسنا
قال مسلم بن زفر لحذيفة فما تضي عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون
ما صيام ولا صدقة ولا نسك فاعرض عنه حذيفة فردها عليه
فلا تاكل ذلك بعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة
فقال يا مسلمة تنجيهم من النار تنجيهم من النار تنجيهم
من النار واخرج احكام ايضا عن عقبة بن عامر الجهني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل ان ترفع
سحابة سودا من قبل المغرب مثل الراس فما تزال ترتفع
في السماء حتى تمتلئ السماء ينادي مناد يا ايها الناس فيقبل
الناس بعضهم على بعض ويقولون مثل سمعتم فمنهم من يقول

ثم ومنهم من يشك ثم ينادي الثانية يا ايها الناس هل سمعتم
فيقولون نعم ثم ينادي الثالثة يا ايها الناس اني امر الله فلا
تتجملوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ان الرجلين لينتشران النوب فما يطويانه او يتباليما منه
ابد او ان الرجل ليمد رحومته فما يستقي فيه شيئا وان الرجل
لجلب ناقة فماتت به ابد او تشغل الناس واخرج
ابو عمرو والدايني في سنة عن خديجة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذكر استراط الساعة قال فخذ ذلك
بظهر الدجال يعني عند هلال يا جوج وما جوج ورجوع عيسى
الي بيت المقدس قال خديجة قلت يرسل الله ولما اية
الدجال قال لسمع له ثلاث صيحات ودخان يملأ ما بين المشرق
والمغرب فاما المؤمن فقيبه زكوة واما الكافر فيصيبه مثل
السكران ويدخل في محتره وارته وفيه وربره وخسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج
الدابة وذكر قصتها وقصة طلوع الشمس من مغربها وقال
ثم بيعت الله سألته لتبصر روح كل ابن مريم وارواح
المؤمنين منه ويبقى سايرا خلق لا يعرفون معرفتها ولا
ينكرون منكرا فيموتون ما ساء الله فتقوم عليهم الساعة
وهم شرار خلق واخرج الامام ابو عمرو الداعي في سنة
عن كعب الاحبار قال يكث بعد يا جوج وما جوج في الرمي
واحصب والدعة عشرين حتى ان الرجلين لا يمتلآن

الرمانة الواحدة ويمتلآن بينهما الفتق والواحد من العيب
فيموتون على ذلك عشرين ثم بيعت الله رجلا طيبة فملا
نفسه من الاقبضت روحه فيبقى الناس بعد ذلك يتهاون
تتارجح الحمري المروح فيايتهم امر الله والساعة وهم على
ذلك واخرج ابو عمرو المزني في سنة عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين التفتين اربعون
سنة الاولي يميت الله بها كل حي والاخرى يحيي الله بها
كل ميت **فصل** اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج كثر الكعبة ذو الشو
من الحبشة واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرب الكعبة ذو الشو
من الحبشة واخرج الحاكم في المستدر كره عن سعيد بن
سهمان قال سمعت ابا هريرة يحدث ان قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يبايع رجل بين الركن والمقام
ولن يتخل هذا البيت الا اهله فاذا استحلوه عن هلكة العرب
ثم يحيى الحبشة فخر به خرابا لا يعرفك ابد او هم الذين
ليست حيون كثره واخرج احكام عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي
لا يخرج البيت **فصل** اول الايات ظهور الدجال ثم تروى عيسى
ثم خروج يا جوج وما جوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس
من مغربها وهذا احرم ما وردته وارادته وانها

قال قلت يا رسول الله المهدى امر من غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ما يحتم الله به الدين كما فتحه بنا واخرج لحافظ ابو القاسم الطبراني في معجمه الصغير عن ابي يونس الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنتنا حير الاميا وهو ابوك وشهيدنا خير الشهداء وموم ابوك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم اميرك جعفر ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين ومنا المهدى **باب** في بيان محمد وخلفه وكيفية احواله لحافظ ابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقتي يكنى ابا عبد الله زيدا ابو الحسن الربيعي يبايع له الناس بين الركن والمقام يرد الله به الدين ويخرج له فتوح فلا يبقى علي وجه الارض الا من يقول لا اله الا الله **باب** في بيان حجة اخرج الامام ابو داود في سننه عن ابي سعيد اخذ روى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى مني اجلا الجبهة اثني الف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين واخرج لحافظ ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى رجل من ولدي كالنكوب الذي اللون لون عزي والجسم جسم اسراييل يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضي في خلافة اهل السموات بطير في يومين عشرين سنة



بنيدامحقق طباطبائي

واخرج الامام ابو عمرو وعثمان بن سعيد المقرئ في سننه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المسفيا وما يفعل من الغور والقتل قال فعند ذلك ينادي مناد من السماء يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين واشياهم ولاكم حيرامة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوا به بمكة فان المهدى ظهر واسمه احمد بن عبد الله قال حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يرسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كان من رجال بني اسرائيل عليه عبأتان قطوبيتان كان وجهه الكوكب الذي في اللون في خد الايمن خال اسود ابن اربعين سنة واخرج لحافظ ابو نعيم عن ابي اسامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هدهد يوم الاربعة على يد رجل من اهل هرقل مدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد قيس يقال له المستورد بن حذان يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدى من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خد الايمن خال اسود عليه عبأتان قطوبيتان كان من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويخرج مدابن الشرك واخرج لحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن حمزة بن يسار السامي قال يبلغ رد المهدى الظالم حتى لو كان في نرس انسان انترعه حتى يردّه واخرج لحافظ ابو عبد الله نعيم في كتاب الفتن عن علي كرم الله وجهه قال مولد المهدى

مَا حُرِّرَتْهُ وَفُضِدَتْهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّاتُهُ
تَمَّتْ الرِّسَالَةُ الْمُبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

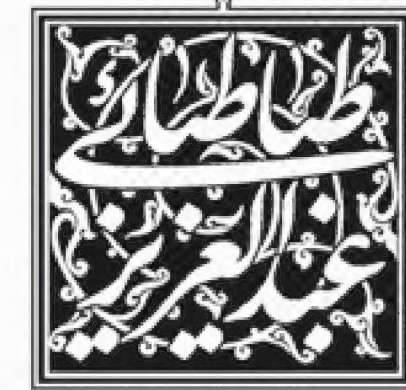
وَعَوْنِهِ وَحُسنِ تَوْفِيقِهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَتَحِيَّاتِهِ

تَلْبِيَا
كثِيرًا



بنياد محقق طباطبائي



مكتبة المكتبة الإسلامية